

شرح عمدة الفقه (201) | أبواب الجهاد- الأنفال + الغنائم وقسمتها+ الأمان+ الجزية | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم فاغفر لنا
ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الجهاد وهو فرض كفاية اذا - [00:00:16](#)
ويتعين على من حضر الصف او حصر العدو بلده. ولا يجب على ذكر حر بالغ عاقل مستطيع. والجهاد افضل التطوع لقول ابي هريرة
رضي الله وتعالى عنه سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله قال ثم اي قال الجهاد -
[00:00:36](#)
ثم حج مبرور. وعن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله بماله
ونفسه. وغزو البحر افضل من غزو البر. ويغزى معه - [00:01:06](#)
ويغزى ويغزى مع كل بر وفاجر. ويقاقل كل قوم من يليهم من العدو. وتام الرباط تسعون يوما وروي عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال رباط رباط يوم في سبيل الله خير من - [00:01:26](#)
الف يوم فيما سواه وقال رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه. ومن مات اجري له اجره الى يوم القيامة ووقى الفتان.
ولا يجاهد من احد ابويه حي - [00:01:46](#)
مسلم الا باذنه الا ان يتعين عليه ولا يدخل من النساء دار الحرب الا امرأة طاعنة في السن لسقي الماء عالجت الجرحى ولا يستعان
بمشارك الا عند الحاجة اليه. ولا يجوز الجهاد الا باذن الامير. الا ان يفجأ - [00:02:06](#)
عدو يخافون كلبه او تعرض فرصة يخافون فوتها. واذا دخلوا دار الحرب لم يجز لاحد ان يخرج من العسكري لعلف او احتطاب او
غيره الا باذن الامير. ومن اخذ من دار الحرب ما له قيمة لم يجز له ان يختص به الا الطعام - [00:02:26](#)
فله ان يأخذ منه ما يحتاج اليه. فان باعه رد ثمنه في المغنم وان فضل معه منه بعد رجوعه الى بلده لزمه رده الا ان يكون يسيرا فله
اكله وهديته. ويجوز تبئيت الكفار - [00:02:46](#)
رميهم بالمنجنيق وقتالهم قبل دعائهم. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون عامهم تشقى على
الماء فقتل مقاتلتهم وسبا ذراريهم وسبا ذراريهم ولا يقتل منهم - [00:03:06](#)
صبي ولا مجنون ولا امرأة ولا راهب ولا شيخ فان ولا زمن ولا اعمى ولا من لا رأي لهم الا ان يقاتلوا. ويخير الامام في اسرى الرجال
بين القتل والاسترقاق والدفاء والامن ولا يختار الا الاصلح للمسلمين. وان استرقهم او فاداهم بمال - [00:03:26](#)
فهو غنيمة ولا يفرق في السبي بين ذوي رحم محرم الا ان يكونوا بالغين. ومن اشترى منهم على من اشترى منهم على انه ذو رحم
فبال بخلافه رد الفضل الذي فيه بالتفريق. ومن اعطي شيئا يستعين به في غزوة - [00:03:46](#)
فاذا رجع فله ما فضل الا ان يكون لم يعط لغزاة بعينها فيرد الفضل فيرد الفضل في الغزو. وان حمل على فرس في سبيل الله فهي
له اذا رجع الا ان يجعل حبيسا. وما اخذ - [00:04:06](#)
من اموال المسلمين رد اليهم اذا علم صاحبه قبل القسمة. وان قسم قبل علمه فله اخذه بئمنه الذي حسب به في على اخره وان اخذه
احد الرعية بئمن فلصاحبه اخذه بئمنه. وان اخذه بغير شيء رده - [00:04:26](#)

اشترى اسيرا من العدو فعلى الاسير اداء ما اشتراه به. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد هذا الكتاب كتاب الجهاد - [00:04:46](#)

وهو ذروة سنام الاسلام. والجهاد امره عظيم في الشريعة ولذلك تم العلماء قديما وحديثا بالكلام على موضوع الجهاد والبحث في احكامه الفوا فيه المؤلفات الكثيرة. ايضا قديما وحديثا. واحكام الجهاد كثيرة ومتنوعة - [00:05:06](#)

وهي ايضا في هذا العصر تحتاج الى مزيد من العناية ومزيد من البحث مزيد من الاجتهاد لتغيير كثير من الوقائع وايضا لوجود الخلط في احكام الجهاد. عند كثير من الناس بين غال وجاف - [00:05:36](#)

وقد لا ابالغ اذا قلت ان من اعظم الشعائر الدينية التي ظلمت وهضم حقها في عصرنا هذا هو شعار الجهاد في سبيل الله. فهناك من يمشي الجهاد اصلا ولا يجعله شريعة والجيد منهم - [00:06:06](#)

من يرى ان الجهاد هو جهاد الدفع فقط وهذه هزيمة من كرة ضلال عظيم وخلاف اجماع المسلمين. وهذه بدعة من بدع هذا العصر لا اعلم احدا قد قالها من السلف الصالحين ولا من العلماء المتقدمين واول من عرف بهذه المسألة المدرسة المسماة - [00:06:36](#)

بالمدرسة العقلية. وهي مدرسة الهوى. مدرسة محمد عبده وجمال الدين الافغاني. ومن جرى مجراهم او من جرى مجراهم. وهكذا ايضا صنيعة الانجليز وصنيعة الغرب من القاضيين ونحوهم. الذين ايضا يلغون الجهاد - [00:07:06](#)

في سبيل الله وايضا بين اقوام خرجوا عن الشريعة وخرجوا عن الدين جاهدوا في المسلمين. يظنون ان هذا هو الجهاد الصحيح. فصاروا يقتلون المسلمين ويقاتلونهم باسم الجهاد في سبيل الله ويفجرون المسلمين ويتسلطون عليهم وتركوا اداء الله جل وعلا بانواعهم. فصار - [00:07:36](#)

قتلهم وقتالهم لاهل دينهم. ومن غلا منهم يكفر اهل الاسلام. ويقاتلهم وفي زعمه انهم كفار. وهؤلاء هم الخوارج. خوارج العصر اليوم كثيرون ومتنوعون. وقد اشرنا الى هذا في الدرس المقصود انه يجب الرجوع في احكام هذا الباب الى العلماء الربانيين - [00:08:06](#)

والذين يتكلمون اليوم عن هذا بين يعني غال وجاف. والمصيبة ان بعض الشبه في هذا الباب دخلت على من؟ يعني ينظر اليه على انه من علماء الاسلام وانه من الفضلاء - [00:08:36](#)

فراجت عليهم كثير من احابيل الغرب فيما يتعلق بالجهاد. واهم قضية يعني الكلام فيها اليوم هي مسألة تقسيم الجهاد. الى قسمين جهاد دفع وجهاد طلب وان صح فنقول جهاد طلب اولا ثم جهاد دفع ثانيا. فان جهاد الطلب هو - [00:08:56](#)

جهاد الابطال وجهاد الرجال وجهاد المسلمين من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان انقطع الجهاد في اواخر عهد الدولة العثمانية قبل مئة وخمسين او مئة وسبعين سنة تقريبا انقطع جهاد الطلب - [00:09:26](#)

لا يوجد الى يومنا هذا شيء اسمه جهاد الطلب. وهذا النوع من الجهاد هو جهاد النبي صلى الله عليه وسلم في في غالب احواله وهو جهاد الصحابة وهو جهاد الامة لما كانت امة معتزة بدينها وامة قوية - [00:09:46](#)

وما فتحنا الشرق والغرب والشمال والجنوب ووصلنا الى اقاصي الشرق واقاصي الغرب وفي الشمال وصلنا الى جبال البرانس بواتيه وغيرها اللي هي تسمى عند المسلمين بلاط بلاط الشهداء ووصلنا الى ايضا مجاهل افريقيا والسودان الاكبر بالمعنى العام وليس السودان اللي هو الاقليم المعروف اليوم - [00:10:06](#)

السودان باسمه العام على افريقيا الا بجهاد الطلب. والا بجهاد العزة اما جهاد الدفع فهذا يعني كل انسان ضعيف او مستضعف او قوي او شجاع يدافع عن نفسه. بل حتى الحيوانات الضعيفة فالقطة تدافع - [00:10:36](#)

وعن نفسها اذا هوجمت والحمامة تدافع عن عن بيضها وعن صغارها وحتى المرأة الضعيفة تدافع فالدفاع هذا ليس هو الاصل في الجهاد. هذا شيء عارظ. فمن الافتراء على الشريعة ان يقال - [00:11:06](#)

ان جهاد النبي صلى الله عليه وسلم جهاد الدفع. ويقال اننا وصلنا الى اسبانيا وفتحناها بجهاد الدفع. هذا والله كذب كيف نصل الى اسبانيا؟ بجهاد الدفع لو كنا في جهاد الدفع ما تعدينا المدينة. فقط كان الاسلام - [00:11:26](#)

متفوق على المدينة حتى مكة ما وصلناها. كيف فتحت مكة؟ الا بجهاد الطلب. فالمقصود ان هذه شبهة عظيمة لا توجد في كتاب من

كتب العلماء انما هي في كتب المعاصرين المنهزمين. فاحذروا من هذه الشبهة - [00:11:46](#)

التي تبطل جهاد المسلمين. نعم اليوم نحن ضعفاء ليس عندنا جهاد طلب. لكن ما نفسد الشريعة ونقول ما فيها جهاد طلب جهاد الطلب يحتاج الى يعني الامم الكافرة الان تقدمت علينا صنعوا آآ القنبلة الذرية قبل - [00:12:06](#)

سنة تقريبا ونحن الى يومنا هذا ما نكاد نصنع شيء من الاسلحة الا اللادوات يعني البسيرة يعني الشاهد نحن لا زلنا نأخذ من اسلحتهم. نحن لسنا مؤهلون اليوم لجهاد الطلب. والامة القوية هي التي تقاوتل جهاد الطلب. هذي امريكا اليوم تقاوتلنا في - [00:12:26](#)

العراق وفي افغانستان وفي كل مكان. لان عندهم قوة. ولا يبالون بك ولا يهتمون بك يأتون ويقاوتلونك في مكانك. فالمقصود ان الامة اذا كانت قوية هجمت على اعدائها. طبعنا نحن لا بد ان - [00:12:56](#)

افهم ان الشريعة ليست شريعة قتل. وان الجهاد هو جهاد دعوة. وليس جهاد القتل غير مقصود ابدا في الاسلام. ولذلك الجهاد الاسلامي حقيقته الدعوة الى الله جل وعلا ولذلك اول ما يبدأ اي جهاد اسلامي يقال اسلموا فان لم يسلموا يقال ادفعوا الجزية. وافتحوا المجال للمسلمين - [00:13:16](#)

فان لم يفعلوا قوتلوا. هذه المراتب الثلاث التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بها جيوش الاسلام اذا خرجت للقتال كما في صحيح مسلم من حديث بريدة ابن الحبيب رضي الله عنه. وقد اجمع - [00:13:46](#)

العلماء قاطبة لا خلاف بينهم في هذا. على ان المشروع ابتداء هو جهاد الطلب. هذا لا يوجد فيه الاجماع وكتب الفقه طافحة بهذا الكلام. حتى مختصرات مثل كتابنا هذا. هذا مختصر فما بالك - [00:14:06](#)

المطلوبات يبينون ان الجهاد هو جهاد الطلب. وليس جهاد الدفع. جهاد الدفع هذا قضية ايش اما الاصل في الجهاد فهو جهاد الطلب ومعنى الطلب الفتح. وهو خروج جيوش بقيادة ائمة المسلمين للدعوة الى الله جل وعلا لان كما قلت الجهاد - [00:14:26](#)

هو دعوة الى الله ليس قتال. ولذلك اذا اسلموا لم نقاوتلهم. لا يقاوتلوا. انما القتال مرورة حياة ان ابوا الاسلام وابوا الجزية قتلوا لان لا بد ان ننشر ديننا. وليس نشر الدين بالقوة - [00:14:56](#)

لا ما نلزم احد بالاسلام. لا يعرف عن المسلمين هم غضبوا احدا على الاسلام ابدا. انما كان يغضبونهم على فتح البلاد. فاذا فتحت البلاد انتشر الدعاة وانتشر العلماء يعلمون الاسلام. والاسلام ما - [00:15:16](#)

شيء من يوم ان يعرفه الناس يدخلون فيه لجماله وروعته وقصصه في هذا كثيرة جدا انظر الى اسبانيا فتحت وانظر الى سمرقند كيف فتحت وقصص المسلمين في هذا كثيرة جدا يعني لكن الطغاة - [00:15:36](#)

الظلمة من الحكام الكفار هم يمنعون من انتشار هذا الدين فهم يزاخون ويحكم الاسلام البلد كفار ومسلمين وينتشر الدعاة يدعون الى الله جل وعلا ومعهم سلطة الدولة. فلذلك الناس يسلمون. ما بقيت الا - [00:15:56](#)

يسيرة هنا وهناك وهناك لا تزال موجودة لليوم. في اليمن وفي مصر وفي العراق وفي الشام وفي افريقيا يوجد واحد في المئة اثنين في المئة ثلاثة في المئة اناس بقوا على اديانهم السابقة. موجودون الى - [00:16:16](#)

ما احد قهرهم على الاسلام. ولا احد الزمهم بالاسلام. ولكن اكثرهم اسلموا. بل دول كاملة كانت هي كافرة في الحقيقة. ابتداء من مكة. وجزيرة العرب ثم الشام كلها. ثم مصر - [00:16:36](#)

وشمال افريقيا وهكذا كلها كانت دول كفر تعرفون الاسلام بدأ في مكة ثم انتشر شيئا فشيئا الى المدينة ثم بدأ ينتشر فالاسلام يعني انتشر بالجهاد في سبيل الله ولذلك نحن لا ندس رؤوسنا في التراب - [00:16:56](#)

كما يقول المنهزمون ونقول الاسلام لم ينتشر بالسيف. هذه كلمة تحتل حقا وتحتل باطلا الاسلام لم ينتشر بالسيف هذا صحيح. الاسلام انتشر بالسيف هذا صحيح. لكن فيه تفصيل معنى الاسلام انتشر بالسيف يعني بالجهاد في سبيل الله. هذا صحيح. الاسلام لم ينتشر بالسيف - [00:17:26](#)

بمعنى انا لم نغصب احد على الاسلام لم نضرب عنقه اذا لم يسلم هذا صحيح. ما احد غضب احدا على ان يسلم. هذا لا يعرف في تاريخ المسلمين. ابدا. فافهموا ولا اه اه يتلاعبن بكم - [00:17:56](#)

بعض المثقفين وبعض من يسمون بالمفكرين وبعض من يدعون الكتابة في الشؤون الإسلامية وهم في الحقيقة انهم اذئاب للغرب واذئاب للكفار وهم منهزمون وفي كلام جميل الحقيقة في كثير ممن كتب - [00:18:16](#)

في هذا لكن ممن كتب في هذا فضيلة الشيخ العالم الفاضل عبد الرحمن الدوسري كتب كتابة جميلة جدا في كتابه في العقيدة سؤال وجواب في العقيدة نسبت اسمه الان ذكر كتاب جميل وايضا الشيخ - [00:18:36](#)

عبد العزيز السلطان رحمه الله له كلام جميل في كتابه الاسئلة والاجوبة الفقهية في هذه المسألة. وفيها بحوث كثيرة منها كتاب جميل جدا في الموضوع اسمه الدعوة الجهاد ودوره في الدعوة الى الله جل وعلا او دوره - [00:18:56](#)

الدعوة الى الاسلام وهو رسالة دكتوراة في جامعة ام القرى للدكتور العلياني وفي كتابات كثيرة وفي المقابل ايضا المنهزمون عندهم كتابات كثيرة جدا وعلى رأسهم يعني مجموعة اوعى ممن هم مشهورون في العالم الاسلامي. يريدون ابطال هذه القضية. والعلماء هذا كلامهم. والرسالة المنشورة - [00:19:16](#)

لابي العباس ابن تيمية في هذه المسألة كذب. وهي رسالة مطبوعة وهي مكذوبة على شيخ الاسلام وقد رد عليها الشيخ سليمان ابن حمدان رحمه الله تعالى ورد عليه الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله كما في فتاويه وغيرهم وعلى كل حال لا اطيل في هذه - [00:19:46](#)

يعني اشبعها العلماء كلاما وفيه كتب كثيرة مبحوثة اما بخصوصها او في بعض الكتابات اشرت انا الى بعضه ولكن هذه قضية مهمة يعني احببت ان اذكرها وان لم تكن يعني آآ - [00:20:06](#)

اه في صلب الكتابة الفقهية الا ان انها ضرورة لفهم هذا الباب. نعم هذه الرسالة التي نسبت الى ابي العباس ابن تيمية فيها خلاصتها ان شيخ كما زعم من كذبها على ابي العباس يرى ان الجهاد الاسلامي هو جهاد دفع وليس جهاد طلاق. وهذا كذب. كلام - [00:20:26](#)

ابن تيمية معروف في هذه المسألة ومن قول معروف في كتبه ونقله اصحابه كصاحب الانصاف وغيره وهو منصوص عنه في مواضع عدده ومعروف كلام شيخ الاسلام. وبعدين هذا الكلام هذا بدعة. وهذا الكلام عصري لا يعرف. لا يعرف قبل اكثر من من يمكن - [00:20:56](#)

مئة سنة يعني اول من تكلم به فيما وقفنا عليه ووقف عليه جملة من الباحثين الافغاني ومحمد عبده ومعلوم ان ان الافغاني ومحمد عبده يعني من رواد ما يسمى اليوم بالمدرسة العقلية الحديثة وهما يعني زانغان خارجان عن - [00:21:16](#)

من حدود الشريعة. بل يقال انهما من رؤوس الماسونية. والله اعلم بصحة هذا. الله اعلم لكنهما عندهم لوثة تغريبية كبيرة عندهما لواء ومن احسن من تكلم عليهم الحقيقة الباحث المصري - [00:21:36](#)

وهذا غريب هو باحث وعجيب ليس من العلماء المعروفين لكنه اديب وكاتب. وله كتابات جميلة يعني في هذا الموضوع وفي غيره وهو الدكتور محمد حسين في كتابه اظن اسم الكتاب كذا الاسلام والحضارة الغربية. كذا حد يعرف الكتاب - [00:21:56](#)

اسماء تقريبا هكذا. نعم على كل حال آآ اطلنا في هذه المقدمة. والله يعينكم علينا لازم نخلص هذا الكتاب. ولذلك ساختصر هل مقدمة بركة تغني عن كثير من التفاصيل. الجهاد فرض كفاية في - [00:22:26](#)

قول عامة العلماء والادلة على هذا كثيرة. اه ولكنه يتعين في بعض الاحوال ذكر الفقهاء ثلاث حالات وبعضهم زاد اربع حالات وبعضهم ذكر خمس حالات. الحالة الاولى ذكر المؤلف من حضر صف - [00:22:46](#)

قتال يعني من حضر القتال لا يوجد له ان يهرب تعين عليه القتال. اثنين من داهمهم العدو يعني دخل الى بلاد المسلمين ودخل عليهم في بلادهم. هذا يتعين القتال على كل مسلم في هذه البلدة. ثلاثة من ندبه الامام - [00:23:06](#)

استنفره الامام يجب عليه ايضا ان يجاهد. آآ زاد بعض العلماء صورتين الصورة الاولى آآ من كان يحسن شيئا لا يحسنه غيره. مثل شخص يحسن القيادة ولا يوجد قائد مثله - [00:23:26](#)

مثل شخص يحسن قيادة الطائرات ولا يوجد من يحسنها سواه. او مجموعة ليس بالضرورة ان يكون واحد يعني مثلا عندنا عشر طائرات وما في الا ايش الطيارين؟ نقول خاص يجب عليكم ان تطيروا بهذه الطائرات لكن لو عندنا عشر طائرات وعندنا خمسين

طيار يكون فرض عين - 00:23:46

كفاية يكون فرض كفاية يكفي منهم عشرة. الصورة الخامسة بنسألكم عنها الخامسة لمن يستطيع انه يعرف بسرعة اذا في واحد يجابوب ولا عشان نمشي وقت عندنا في ضيق اليوم ها دائم هذه المسألة تذكر في الابواب - 00:24:06
في مسألة الوجوب يمثلون عليها ها ها دفع الصائل لا دفع الصائل داخل فيه اذا داهمهم العدو ها. لا تبقى فرض كفاية. تبقى فرق كفاية. فرض ما تتعين. طيب هي سورة النذر. سورة ايش؟ النذر. فمن نذر ان يقاتل في معركة معينة او في حال معينة او -

00:24:26

باي صورة منصور النذر وجب عليه ذلك هذي خمس حالات قد لا تجدونها مجموعة يعني في الكتب لكن هذا يعني ملخص ما ذكره اهل العلم يمكن يمكن ذكر الشيخ ابن عثيمين من هذه الخمس لست اذكر - 00:24:56
وفي الروض ذكر اظن اربع قال ولا يجب يعني الجهاد له شروط حتى يجب. الا على الذكر. فلا يجب الجهاد على المرأة مهما كانت المرأة فالمرأة ليست من اهل الجهاد على الحر لان العبد ليس من اهل القتال انما هو اه اه - 00:25:16
في خدمة سيده والبالغ الصبي ليس من اهل القتال وليس من اهل التكليف عموما والنصوص معروفة. العاقل والمجنون لا يجب عليه القتال المستطيع والاستطاعة نوعان. استطاعة اه بدنية واستطاعة مالية استطاعة بدنية كأن يكون قادرا ببدنه واستطاعة مالية عنده قدرة يشتري سلاح وعنده قدرة اذا كان - 00:25:46

جهاد في مكان اخر يشتري مركوبي لا. غير ذلك. طبعا شو بقول لكم حاجة ايضا يعني بتتكرر معنا وما نحتاج كل كل نيجي نكررها وكل اكثر الصور يذكرها العلماء هنا لما كان القتال آآ فردي ما فيه جيش منظم - 00:26:16
واضح؟ اما في حال الجيوش المنظمة اليوم الناس يقسمون الناس الى عسكريين وايش؟ ومدنيين هذا ما كان موجود قديما يعني. الناس كلهم عسكريون سابقا. اما اليوم لا. يعني كل الدول عندها جيوب - 00:26:36
مش نظامية والمدنيون لا يقاتلون الا في حالات الضرورة والدفاع عن النفس. واكثر القتال اليوم لا اقول كله هو قتال فينتبه لهذا يعني لما نقول مستطيع لا تسأل تقول الدولة تعطيه هو كلام كلام - 00:26:56

على الاشخاص الذين هم يجاهدون تبرعا. اما اليوم اه يجب القتال على كل موظف عسكري ندب اخو السلطان وبخاصة الجيش ويليه من ورائهم من العسكريين يعني الحكومات اليوم آآ اول من تندب الجيش فان احتاجت - 00:27:16
عن العسكريين الاخرين وعندهم ايضا عسكر احتياطي وعندهم ايضا تجنيد احتياطي وعندهم طرق مختلفة. قال الجهاد افضل ما يتطوع به. يعني الجهاد هو افضل التطوعات. لا يتكلم عن الواجبات. يتكلم عن افعال التطوع. فلو كان سيريد ان - 00:27:36
يقال جاهد في سبيل الله جل وعلا. وذهب بعض العلماء الى ان افضل ما يتطوع به العلم. العلم. طبعا ايضا كل الكلام في الشيء اللي ما يجب على الانسان وذهب اخرون الى غير ذلك والراجح في مثل هذه المسائل ما اختاره جماعة من المحققين انه لا - 00:27:56
يقال عن شيء انه افضل تطوع مطلقا. بل يختلف في اختلاف الزمان والمكان والحال والشخص اربعة اشياء لن نستطيع التفصيل فيها لكن ساضرب لكم صورة او مثال. لما تحتاج الامة الى القتال والى الجهاد - 00:28:16

فيكن هو افضل ما يتطوع به. لما ينتشر الجهل وتحتاج الامة الى العلم فيكون العلم ايش؟ افضل ما يتطوع به. لما يكون الانسان شجاعا قويا في بدنه يقال انت الجهاد افضل لك. لما يكون انسان ذكيا او متواضعا في بدنه - 00:28:36
لكن عنده حافظة وعنده فهم متوقد يقال العلم ايش؟ افضل بالنسبة لك وهكذا يعني هذه مجرد امثلة ولذلك تجد الصحابة رضي الله عنهم خالد بن الوليد ليس عنده فتاوى. لا يعرف عنه اي فتوى خالد بن الوليد لكنه - 00:28:56

تعرف عن ايش السيف المسلط على رقاب اعداء الله جل وعلا. لما تأتي مثلا لعبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر جاهدوا مشاهدات لربما يسيرة ولكن عامة حياتهم في نشر ايش؟ في نشر العلم. في نشر العلم. والله اعلم. وقد يكون بعضهم - 00:29:16
جاهد فقط في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم توقف فيما بعد وتفرغ لنشر العلم فالمقصود انه يختلف باختلاف الزمان والمكان والحال والشخص هذه اربع اكتبها يا محمد. وارسلها - 00:29:36

قال وغزو البحر افضل لورود بعض الاحاديث واكثرها ضعيف في تفضيل غزو البحر ان غزو البحر يتميز بمزايا ليست موجودة في غزو البر. اولها انه شاق وصعب. ثالثها ان الجيش - [00:29:56](#)

قرنيش متحد. ما تقدر تتفرق انت. رابعها انه لا يمكن فيه الفرار. الا في حالات نادرة يعني يعني غالبا اللي يغزو في البر ما يقدر واذا اراد ان يفر يفر وين؟ اما يفرون كلهم ولا ما يستطيعون؟ فيكون هو يعني فيه - [00:30:16](#)

ما يغامر به الا الشجعان. والله اعلم. قالوا ويغزو ومع كل بر وفاجر. يعني ان اهل العلم بل عامة اهل السنة بل نقلوا بعضهم اجماعا ان انهم يقاتلون مع الامام يعني السلطان يعني الحاكم يعني الملك يعني الرئيس يعني امير البلاد - [00:30:36](#)

يقاتلون معه سواء كان برا يعني تقيا او كان فاجرا يعني عاصيا. لان الجهاد ليس له علاقة ببره وفجوري هالجهاد نصره ايش؟ للدين وحماية للامة. ونشر للاسلام. فسواء كان جهات دفع او جهات طلب. وانا نسيت - [00:31:06](#)

ان ان اعرف لكم الجهات المعذرة. نسينا نعرف الجهاد. ما تعرف الجهاد؟ لان ايضا تعرف الجهاد فيه صولات وجولات. لا لكن عموما افضل ما قيل في تعريف الجهاد اما من حيث اللغة فهو بذل الوسع والطاقة. في اي شيء كان - [00:31:26](#)

اما في الشرع فهو قتال الكفار لاعلاء كلمة الله جل وعلا هذا اه تعريف الجهاد. طيب قد يقول قائل قد يقول قائل انا مشكلتي ما اخلي طبيعتي يعني لابد من النقاش. قد يقول قائل هذا التعريف خاص بجهاد الطلب. فاين - [00:31:46](#)

جهات الدفع ايش تقولون له؟ هذا جواب نقول الاصل جهاد الطلب ها غيرها كيف؟ وضح ابل افصح لقتال الكفار واعلاء كلمة الله ايوه جميل هذا الجواب سديد احسنت يا شيخ آ نقول يدخل في جهاد الطلب - [00:32:16](#)

الدفع من باب اولي لان الدفاع عن الاسلام هو لاعلاء كلمة الله او بعبارة دق لابقاء كلمة الله ايش؟ عالية في بلاد الاسلام لانه اذا داهمنا العدو وتركناهم سقطت راية الدين وراية الاسلام فما عاد ارتفعت راية - [00:32:46](#)

في الدين ولا علت كلمة الله جل وعلا. فهو داخل في التعريف من باب ايش؟ الاولى. والله اعلم. وهذا التعريف هو تعريف محققين والا المشهور في المذهب يقولون الجهاد هو قتال الكفار نقطة وهذا ضعيف هذا ضعيف لان قتال كفار - [00:33:06](#)

قد يكون بنية جيدة وقد يكون بنية رديئة. زين وقد يكون قتالهم لاجل اخذ اموالهم فقط كما يفعله بعض سراق المسلمين. فهذا لا ايش؟ جهادا انما الجهاد لاعلاء كلمة الله او للدعوة الى الله جل وعلا. نعم. نعم ورد - [00:33:26](#)

عدة احاديث بهذا منهم الحديث المشهور قال الرجل يقاتل كذا قال من قاتل في سبيل الله من قاتل لاعلاء كلمة الله فهو في سبيل الله وكما قال عليه الصلاة والسلام وفي حديث ايضا نص اخر مثله عند الامام احمد وغيره يعني - [00:33:46](#)

وبهذا ايضا نعلم مسألة مهمة نص عليها فقهاؤنا الحنابلة وغير الحنابلة وان لم يكن مجمعا عليه. وهو انه هناك عموم وخصوص بين الجهاد والقتال. فقتال الخوارج قتال وليس ايش؟ جهادا. وقتال البغاة قتال وليس ايش؟ جهادا. وقتال مثلا - [00:34:06](#)

المحاربين قتال وليس ايش؟ جهادا. لان لان الجهاد الشرعي هو الجهاد الذي فيه دعوة الى الله جل وعلا هذا هو اصله. هذا هو اصله. ونص الحنابلة بالذات على هذا ويحتمل - [00:34:36](#)

على الرأي الذي ذكرناه من تعليمنا سابقا ان يدخل هذا في الجهاد لكن فيه نظر فيه نظر لان اصل الجهاد هو الدعوة كما قلت قبل قليل. ولهذا نحن نقول في باب الزكاة يجوز دفع الزكاة في الدعوة الى الله جل وعلا التي - [00:34:56](#)

قوموا مقام الجهاد في سبيل الله. وما نحتاج الى قياسات. نقول لان اصل الجهاد وفي سبيل داخلة في قوله تعالى وفي سبيل الله. وانا ما رأيت احدا نبه عليه. وكنت انا يعني اقول من باب كذا ومن باب حتى يعني - [00:35:26](#)

فهمني رب العالمين هذا الاستدلال. وهو ان الدعوة الى الله لا اقول الدعوة في الرياظ ولا في بلاد الاسلام لكن الدعوة في بلاد الكفار او في بلاد كثر فيها التنصير. هذه التي يجوز دفع الزكاة فيها. اما دفعها في حلقات تحفيظ - [00:35:46](#)

قرآن او كذا لا. ما يجوز على الراجح على الصحيح دفع الزكاة في هذا والله اعلم اه قال ويقاقل كل قوم من يليه من العدو هذا هو جهاد الطرب. وقد اتفق العلماء - [00:36:06](#)

على انه يجب على المسلمين المحاذين للكفار ان يدعوهم الى الاسلام وان يقاتلوهم. لقوله جل وعلا قاتل الذين الذين يلونكم من

الكفار وليجدوا فيكم فقال الذين يلونكم لانهم هم اولى الناس بالدعوة وبالقتال قتال الجهاد - [00:36:26](#)

ولذلك اتفق الفقهاء على انه يجب على الامام طبعاً المقصود بالامام امام المسلمين عموماً يعني الذي يحكم الاسلام كله هذا لا يوجد

الان. هذا لا يوجد الان قال ان المسلمون كم دولة؟ اربعة واربعين يمكن. او اكثر - [00:36:56](#)

كثير او اثنين واربعين. او هذه الدول العربية بس. سبعة وخمسين. سبعة وخمسين. سبعة وخمسين فالمقصود انه يجب عليه ان يدعو من يجاور بلاد الاسلام من الكفار فان ابوه في الجزية فان ابوا ايش؟ القتال كما هو معلوم في احكام الجهاد وذكرناه قبل قليل ايضاً -

[00:37:16](#)

قال ثم ذكر الرباط الرباط هو اه البقاء في ثغور الاسلام استعداداً ادا للجهاد في سبيل الله جل وعلا. هذا اسمه الرباط وهو سنة مؤكدة. سنة مؤكدة وفي فضائل كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آ رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها -

[00:37:46](#)

فيها وقال عليه الصلاة والسلام واذا مات المرابط امن من الفتان يعني اه امن من عذاب القبر فعذاب القبر لا ينال لا المجاهد في

سبيل الله كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:38:16](#)

فكفى ببارقة السيوف فتنة كما عند النسائي وغيره. وهنا في صحيح مسلم قال امن الفتان يعني فتنة القبر. فتنة القبر وهذا من

فضائل الجهاد والرباط والرباط نوع من الجهاد الرباط نوع من الجهاد وفضائله كثيرة - [00:38:36](#)

ومن فضائله ان من مات مجاهداً لم يربطاً او مات مرابطاً لم ينقطع عمله يستمر ايش؟ يكتب له عمله مستمراً لا ينقطع. هذه من

فضائل جهاز الثابتة في الاحاديث الصحيحة - [00:38:56](#)

وهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح. قال ولا يجاهد من احد ابويه مسلم الا باذنه يعني جهاد التطوع جهاد التطوع لا يجوز باجماع

الفقهاء الا باذن الوالدين المسلمين الحرين العاقلين. اما من كان ابوه كافراً او مجنوناً او عبداً فيجوز ان يجاهد بغير اذنه - [00:39:16](#)

ولا يجوز للنساء الدخول في الحرب. قال الا امرأة طاعنة. يعني المرأة الكبيرة الحقيقية ان ان استقرأ الدالة الشرعية مع كلام

الفقهاء يدل على ان الاصل في المرأة انها لا - [00:39:46](#)

تقاتل لا تقاتل. واذا ارادت ان تجاهد فلا بد لذلك من شروط اما ان توضع المرأة كعسكرية هذا حرام في الشريعة. وهذه الشروط انا

لخصتها من كلام العلماء وساذكرها لكم باختصار شديد - [00:40:06](#)

بذكرها بسرعة. واذا ما امداكم عليها طبعاً هذي هذي لم يذكرها احد. على الاقل فيما وقفت عليه انا تقرأتها من كلام الفقهاء ومن

الدالة الشرعية. الاول ان يكون عند الحاجة فقط. اثنين - [00:40:36](#)

ولذلك ولذلك شاركنا لا في القتال شاركنا كما سيأتي مع النبي صلى الله عليه وسلم عند الحاجة اليهن فقط. ولكن لم لا يعرف

انهن شاركن في عهد ابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا غيره خلاص لان المسلمون كانوا قلة - [00:40:56](#)

في السابق اما بعد ان كثر المسلمون وانتشر الاسلام ما عادت النساء تخرج معهم في القتال. اثنين ان تكون ان يكون عددهن قليلاً

بحسب الحاجة. يعني كان تخرج ست نساء سبع نساء. اما ان يخرج الف امرأة وش الحاجة لهذا - [00:41:16](#)

لا ما له حاجة. هي مي بنزهة ولا هي فرجة. الثالث من الشروط ان لا يشاركن في القتال كجنديات وعسكريات. انما يشاركن

كمساعدات فقط اللي يسمونها دعم لوجستي او ما يسمى بعظ ما يسمى اليوم يعني في مداواة الجرحى في سقي الماء - [00:41:36](#)

والعناية بالمرضى وما اشبه ذلك. الرابع ان يكون سجل هذي اللي انا ما كتبتها. ان يشاركنا بكامل عفتهم وسترهن المناسب للحال

الشرط الخامس يعني ما تروح تجينا وحدة لابسة قصير ولا لا هذي مئة ما هي مجاهدة - [00:41:56](#)

اتنا هو مفتون وتفعل الحرام قصداً. او بيناطيل وبناطيل ضيقة كل هذا لا يجوز الثالث او الخامس الخامس لكنهن هذا تابع لقبه

ينبغي ان يكون معهن اسلحة للدفاع للدفاع عن انفسهن كما جاء عن بعض الصحابييات رضي الله عنه حتى جاء عنهن كنسب -

[00:42:26](#)

رضي الله عنها بنت كعب ام عمارة قتلت بعض الجنود وغيرها. ممن يهجم عليهن في خيامهن ويدنو منهن. الخامس قلنا ان يكن كباراً.

كما قال المؤلف وكما ذكر في اغني ومختصر وجميع فقهائنا يذكرون هذا في الاقناع وشرحه وغيره. قال طاعنات في السن يشاركن
فتيات - [00:42:56](#)

فتنة للجيش وعلى الاقل تكون متزوجة. لان كل النساء اللواتي كن ان يخرجن مع النبي صلى الله عليه وسلم عامتهن متزوجات. كما
جاء في الاحاديث. والسادس ان تخرج بصحبة زوجها او محرمها هتروح لحالها ولذلك كل النساء اللي كن يروحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:43:26](#)

مع ازواجهن وبذهبن مع اولادهن ما قلنا ذهبنا منفردات هذا لا يجوز بالنسبة للمرأة وبخاصة اذا كان سفرا. اذا كان سفرا تابع ان يكن
ان يكون عندهن من الشجاعة ما يمكنهن من المشاركة - [00:43:56](#)

وتحمل رؤية القتل والدماء وما اشبه ذلك. والا صارت عبئا على الجيش. الثامن ان يكون الجيش الذي يشاركننا فيه على مستوى عال
من الخلق والدين والتزام ام تعاليم الشريعة اما اذا كان الجيش مجموعة شباب صبيح ولمجموعة ناس فسدة سكيرين شرابين للخمر -
[00:44:26](#)

ما تروح معهم النساء ما يجوز. بدلالة انهن كن يذهبن مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. فمن كان جيشه كجيش الصحابة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشروط طبعا السابقة جاز لهن الخروج والمشاركة آآ عند الحاجة كما هذه ثمانية شروط لمشاركة -
[00:44:56](#)

في الجيش كتبت الشرط الثامن الله يجزاك خير يا ابو حميد يا ابو سالم طيب هذه كما قلت بدون تعجب وقد اجتهدنا في جمعها
بحمد الله. قال ولا يستعان بمشرك - [00:45:16](#)

مسألة خلافية بين العلماء والراجح وهو الخلاصة انه لا يجوز الاستعان بالمشرك بالاستعانة بالمشرك اه عند عدم اليه وتجوز عند الحاجة
اليهم هذا خلاصة هذه المسألة ولسنا بصد التفصيل فيها وهذا اللي عليه محققون من العلماء - [00:45:36](#)

الله واياهم. ولذا قال المؤلف لا يستعان به الا عند الحاجة. قال ولا يجوز الجهاد الا باذن عامة العلماء واكثر الفقهاء يرون ان الجهاد لا
يكون الا باذن السلطان سواء كان معه او مع نائبه وهو الذي يأمره على الجيش. وهذا كلام صحيح هذا كلام صحيح - [00:45:56](#)

لوجهين الوجه الاول ان الجهاد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لا يكون ابدا الا مع النبي صلى الله عليه وسلم او باذنه
فهو الذي يجيش الجيوش وهو الذي يقدم سرايا وهو الذي يضع القادة وما اشبه وهكذا في زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهذا -
[00:46:26](#)

متفق عليه. ما في جيوش راحت كذا على كيفها. ولوحدها ابدا. لا يوجد هذا. الوجه الثاني ان القتال قضية كبرى تتعلق بها مصالح
ومفاسد كبرى وهذه اذا كان الامور البسيطة مثل يعني نفقات معينة او - [00:46:46](#)

وضع عريف معين او وزير او حاجات يعني ممكن تتغير وممكن لا يفضيه يضطر اليها. ما تكون الا باذن السلطان. فما بالك في الامور
الكبرى التي قل لربما ترتب عليها مفسد كثيرة ومقاتل كثيرة. فالخلاصة ان ولربما ترتب عليه هجوم الكفار على بلاد المسلمين -

[00:47:16](#)

ونهب الثروات المسلمين والتعرض لنسائهم وقتل رجالهم فكيف يقال يجوز بغير اذن سلطان هذا لا يصح ابدا. فالقول عامة العلماء
يرون ان هذا واجب وعنا ماشي وحرام وهذا هو الصحيح بلا ريب. وان الجهاد بغيره ابن السلطان هذا افتيات عليه. والمراد جهاد -

[00:47:46](#)

ادي الطلب. اما جهاد الدفع فقد اتفق العلماء على ان العدو اذا داهم المسلمين كل يدافع عن بيضة الاسلام وعن عرضه وماله ونفسه.
هذا مجمع عليه انما الكلام في جهاد الطلب. جهاد الطلب كما يعني بينا المقصود به قبل قليل - [00:48:16](#)

واذا قال المؤلف الا ان يفجأهم عدو يخافون كلبه. يعني لو هاجمهم عدو ولا في وقت لاستشارة السلطان يدافعون عن انفسهم.

يدافعون عن انفسهم. قال او تعرض فرصة يخافون فوتها. هذا اذا كان شي يسير مو مو - [00:48:36](#)

قم على بلاد الكفار يعني مثلا سرية من سرايا الاسلام كانت في موضع ما وحانت فرصة جاءت الكفار ضعيفة ويمكن ان ينتصروا

عليها. يعني متيقنين من المصلحة. ومتيقنين انه لو استأذنا السلطان لاذن لهم. جاز لهم - [00:48:56](#)

ان يفعلوا هذا اذا غلب على الظن ان ينتصروا وان السلطان لا يمنعهم من هذا. وهذي كما يعني لا يخفى صور يعني انتهت اليوم ما عاد لها وجود قال واذا بدأوا بقتال الكفار يعني دخلوا في دار الحرب فلا يجوز لاحد ان ينفرد عن الصلاة - [00:49:16](#)

سلطان حتى في الامور مثلا بروح يبحث عن علف او غيره لانه قد يؤخذ يقتله الكفار او يضطرونه اعتراف على خطط المسلمين. او يجعلونه رهينة فيضغطون به على اهل الاسلام. او - [00:49:36](#)

لغير ذلك من الامور فلذلك لابد ان يستأذن بروح يمين وبروح يسار خارج المعسكر. واليوم الجيوش على كل حال كلها مرتبة لا بد ان يكون فيها نوع من الطاعة والانقياد. قال ان الشيء اليسير - [00:49:56](#)

يسير يعني الشيء القريب مثلا وكذا لا بأس به لا بأس به الشيء اليسير اما ان يذهب بعيد ثم ذكر انه يجوز له ان يحتطب وان يعتلف من بلاد الكفار لا بأس به هذا لا يعتبر من الاخذ من الغنيمة اللي هو الغلول لا - [00:50:16](#)

وهكذا لو احتاج الى سلاح اخذه من الكفار وقاتل به لكن يرده بعد ذلك اذا بقي في غانم ولا يجوز اخذ شيء من الغنيمة لا يجوز اخذ شيء من الغنيمة. قال فان باع شيئا - [00:50:36](#)

ثمنه في الغنيمة. وهكذا نعم. قال ويجوز تبئيت الكفار اذا انتشر الاسلام ثم عرف الناس احكامه وغلب على الظن ان هذه البلدة من الكفار يعني تعرف الاسلام ووصلت اليه الدعوة فيجوز تبئيتهم وهم - [00:50:56](#)

وبخاصة اذا كان فيه انتقام للمسلمين او قتلوا مقتلة في المسلمين وهذا يعتبر نوع من يؤتون وهم قارون فهذا لا بأس به. والله اعلم. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغار على بني مصطلق وهم غارون - [00:51:16](#)

قال ولا يجوز قتل من يلي. الصبي لا يجوز قتل الصبية. وهم من دون سن البلوغ. ولا يجوز قتل جانين ولا يجوز قتل النساء ولا يجوز قتل الرهبان الذين في صوامعهم وفي مواضع عبادتهم ولا يجوز شئ قتل الشيخ الكبير - [00:51:36](#)

ولا يجوز قتل الزمن. الزمن هو الذي به مرض دائم يقعه عن القتال. مثل شخص مشلول شخص آآ مقطوعة رجليه شخص مثلا آآ اقطع اليدين وما اشبه ذلك. وظبطه الزمن هكذا بالكسر - [00:51:56](#)

ولا اشخاص لا رأي لهم. اشخاص يعني قليلي الفطنة. ليس عندهم اراء ولا عندهم يعني وان كانوا كبار في السن يعني عندهم بعض الغفلة عندهم اه قلة مبالاة بالحوال هذولي ما يشاركون في القتال ولا الا ان يقاتل هؤلاء - [00:52:16](#)

او يكون لهم رأي في الحرب فيقتلون. والله اعلم. او يكون لهم ايش؟ تجيش الجيوش مثل بعض الرهبان يدعون الى القتال هؤلاء يقتلون او امرأة تجيش الجيوش وتنادي في القتال وتصيح في المقاتل - [00:52:36](#)

فيجوز ايضا ان تقتل فاذا اسر الاسرى يقول المؤلف يخير الامام بين اربعة امور بين اربعة امور اربع خيارات ان يقتلهم ان يفاديهم اما بمال المفادات نوعان بمال او باشرى المسلمين - [00:52:56](#)

او ان يمن عليهم اذا كان في مصلحة او ان يسترقهم فهذه اربع خيارات اربع واختيار السلطان او الامام هنا اختيار مصلحة لا اختيار تشهي كما هي القاعدة المعروفة عند اهل العلم رحمتنا الله واياهم في - [00:53:16](#)

اه مثل هذا قال وان استرقهم او فاداهم فيكون هذا تابعا للغنيمة يكون تابعا للغنم قال ولا يفرق في السبي بين ذوي الارحام؟ اما بين الوالد وولده وبين جد وحفيده وبين الام وولدها فقد اتفق العلماء على هذا وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا يعني التفريق بين - [00:53:36](#)

الاخ واخيه والاخت واختها ايضا الراجح انه لا يجوز لورد النهي عن هذا والاثار في هذا الصحابة رضي الله عنهم فبقي الاقارب الابعدون يعني ابن عم وابن خالة الراجح انه يجوز التفريق بينهم هذا خلاصة ما - [00:54:06](#)

اه طيب ما هو نهاية التفريق؟ قولان للعلماء؟ قيل الى حد البلوغ اما البالغ والبالغة فيجوز التفريق اه بينه وبين ابيه وامه واخته واخيه. وقال بعض العلماء ملاً لا يجوز التفريق بينهم مطلقا لعموم الخبر والله اعلم - [00:54:26](#)

قال ومن اشترى اذا نسيت جملة نهني لاني اخشى مع العجل ان قال ومن اشترى يعني رقيق على انهم من ذوي الرحم فبانوا بخلاف

ذلك اه اه رد الفضل الذي فيه بالتفريق يعني انه لو اشترى او حتى باع - [00:54:46](#)

فحصل في فارق في السعر فارق ايش؟ في السعر يعني لربما ارتفع سعرهما قرابتهما ولربما انخفض السعر كذلك وهو الغالب. لانهم يقول لك لا تاخذون كلهم يا تتركهم ايش؟ كلهم فيكون من باب بيع الجملة قد - [00:55:16](#)

تقل السعر قد يقل السعر لكن قد يكون في بعض الاحوال يرتفع السعر على كل حال. قل السعر او ارتفع السحر لاجل القرار قامة ثم تبين انهم ما بينهما قرابة يدفع الزائد او يأخذ يعني الفرق ان كان له اخذه وان كان اه - [00:55:36](#)
عليه دفع رجعه لاصحابه سواء كان الغنيمة او لغيرها. لانه تبين انه يعني فيه نوع من قال ومن اعطي شيء استعن به على القتال فان رجع فله ما فضل يعني واحد قيل خذ هذا عشرة - [00:55:56](#)

الاف قاتل بها انفق منها ثمان مئة وثمان تلاف بقي الفين يقول هو له. هو له قد يقال الا اذا كانت من الزكاة الاقرب انها اذا كانت من الزكاة فلا تكون له لان هذه الزكاة للجهاد وليست تمليك له. وهذا هو - [00:56:16](#)
والله اعلم. لكن اذا كان لم يعطى لغزاة معينة يعني اعطي لاجل القتال فقط. وهذا المال دار بين المقاتلين. قال هذا يعاد. يعاد. اما اذا قيل خذ بس عشان تروح في غزوة كذا. من شخص متبرع. هذا مثله - [00:56:36](#)

مثل الحج لو قال لك خذ عشان تحج عن جدي او عن ابي. فاذا فاض فهو له. واذا اقتصد فيه فهو له. والله اعلم قال وهكذا كانت فرس اعطي فرس للقتال. اذا كان تبرع فهو له. اذا رجع فهو له. لكن اذا كان وقف هذا يرده الى ايش - [00:57:06](#)
الى الوقت. طبعا كل هذا ما هو موجود اليوم الا يكون في حالات نادرة يعني. الان كل شيء على حساب الدول في القتال غالبا على حساب السلطة يعني يروح بالطيارة ويقول خلاص اذا رجعت تصير ملكي لا هذا ملك الدولة يعني مهني ملك لك وهكذا لو كانت دبابة - [00:57:36](#)

قال وما اخذ من اموال المسلمين ورد اليهم. هذا المال الذي اخذه الكفار من المسلمين ثم حصل استرجعه المسلمون. يتعلق به مسائل. المسألة الاولى طبعا مسائل فيها بعض الخلاف. المسألة الاولى هل ينقطع ملك صاحبه عن فيها اربع - [00:57:56](#)
تقول الراجح انه يبقى على ملك صاحبه. وان اه ملك الكفار له ليس ملكا حقيقيا انما هو عدوان. وظلم واعتداء والاعتداء لا يحصل به ايش؟ لا يحصل فيه وهذا هو الذي دل عليه الاحاديث الصحيحة مثل حديث ابن عمر في البخاري قال هرب مني عبد - [00:58:16](#)
فاخذه الكفار فلما آآ فاسترجعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم رده هذا دليل على انه باق على ملك عبد الله بن عمر وليس من الغنيمة وايضا خادم الوليد رضي الله عنه رد لابن عمر عبدا اخر هرب منه فاخذه الكفار فرد له خادم الوليد بعد ذلك - [00:58:36](#)
بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا عمل بالسنة. الثاني حديث عمران في صحيح مسلم في قضية ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما اتت بها المرأة واخذتها من المشركين ونذرت ان تذبحها اذا نجت عليها. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه ليس للعبد نذر في - [00:58:56](#)

ما لا يملك فدل على انها ما ملكتها باخذها من الكفار وان ملك النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال باقيا عليها وملك الكفار لم يغير واخذ الكفار صار لم يغير شيئا لانه لم يملكوه. وايضا لانه ملك الكفار مثل الغصب. بل اسوأ من الغصب - [00:59:16](#)
والغصب والعدوان لا يحصل به ايش؟ ملك. والرابع ان الاصل بقاء ملك الانسان آآ على املاكه ولا يوجد دليل على ان الكفار يتملكونها باخذها. والخامس انه لو ابحنا للكفار ان - [00:59:36](#)

تملكوا اموال المسلمين وانه ينقطع ملك المسلمين عنهم لسلطان الكفار على اموال المسلمين وبخاصة الذين يهاجرون من بلاد الكفار الحربيين الى بلاد المسلمين كأننا نستبيح لهم ونبيح لهم خذوا اموال المسلمين فهي لكم وهذا والله ظلم - [00:59:56](#)
وظلال وعدوان. فهذا القول حقيقة وان قال به من قاله ان الفقهاء الا انه قول باطل وضعيف جدا. طيب ايش يترتب على هذا؟ يترتب على هذا انه اذا عادت اموال المسلمين الى المسلمين تعود ايش؟ الى اصحابها. المؤلف يقول - [01:00:16](#)

قبل القسمة او بعد القسمة الراجح انه لا فرق قبل القسمة او بعد القسمة. طيب لماذا يقولون بعد القسمة لا ترجع؟ قالوا لان قد اخذها المجاهد كنصيب له من الغنيمة. فاذا قلنا ناخذها منه معناه حرمانه من نصيبه من الغنيمة. نقول ما نحرمة من نصيبه غنيمة -

نعطيه بدلا من من الغنيمة من احد امرين اما من قسم المصالح او من بيت مال نعوضه نفس القيمة ونفس المقدار فهذا تعليل ضعيف وان كان هذا رأي عمر رضي الله عنه ان صح عنه لكن السنة عندنا مقدمة على رأي عمر رضي الله - [01:00:56](#)

تعالى عنه والله اعلم وهذه مسألة يعني فيها خلاف بين العلماء هذا الصحيح الذي لخصته لكم هذه الادللة بهذا التفصيل وهذه التعديلات قد لا تجدونها في الكتب هكذا لكن رتبناها لكم وبعضها فيها بعض الزيادة التي - [01:01:16](#)

استنبطناها من الاصول الشرعية والله اعلم. وايك واما قول فله اخذه بئمن هذا قول ضعيف. قالوا اما ان اخذه احاد الرعية يعني لو كان واحد من المسلمين سرقة من الكفار ولا تعتبر سرقة لكنه اخذه واسترجعه من الكفار هذا اللفظ الادق نقول استرجعه من الكفار هذا يعود يقولون الى صاحبه - [01:01:36](#)

مطلقا يقول بئمنه قوله بئمنه يعني قد يقال فيه تفصيل فيه تفسير ان كان قد اشتراه او تكلف فيه فهذا يعطى قيمة ان يعطى الثمن الذي اشتراه به. او تكلف في حمله وكذا فيعطى ما تكلفه. ولا - [01:02:06](#)

او زاد على هذا لانه ملك اخيه المسلم اعاده اليه فجزاه الله خيرا. له الثواب وله الكلفة سواء كانت ثمنا او كلفة حمله او كلفة اطعامه او ما اشبه ذلك والله اعلم. ولذلك قال وان اخذه بغير شئ رد - [01:02:36](#)

يعني الا ان تكلف عليه كلفة فيشكر ويعطى كلفته والله اعلم. قال ومن اشترى اسيرا يعني واحد اشترى واسير موجود عند الكفار راح يتاجر في بلاد الكفار في بلاد الحربيين فوجد اسير مسلم اشتراه جزاه الله - [01:02:56](#)

يشكر على هذا لكن يجب على الاسير ان يدفع له ايش؟ الثمن الذي دفعه يجب عليه ان يدفع له الثمن فان عجز وجب فممن بيت مال المسلمين ما شاء الله انتهينا باقي مسألة - [01:03:16](#)

هو مو بالضرورة ان يفتيه الفداء للاسير لكن هو قد يشتري على انه عبد. وهو حر. فهم يبيعونه كعبد. زين ما يجوز استرقاق المسلم الحر ما يجوز. طيب نقرأ في ثلاثة اسئلة اتفقنا البارح على ثلاثة اسئلة فقط - [01:03:36](#)

اتفقنا على عساکم سكرت سكرتوا عشان ما عاد نقدر ثلاثة اسئلة. كم واحد؟ واحد اثنين ثلاثة فقط واحد اثنين ثلاثة ما في مزيد نعم يا محمد امن قصدك المرابطة لا لا هو نوع مرابطة لغته - [01:03:56](#)

اعيش كل شئ يسمونه مرابط اي حبس يسمى مرابط. لكن ان كان ضد الكفار فهو نوع من المرابطة نوع ما اقدر اقول له مرابط الصغور نفسها مش على الكمبيوتر قاعد في امن وامان وتقول مرابطة لا - [01:04:26](#)

انه على خير يعني لا هو ان رابط لان مقابل الكفار. نوع من الجهاد. نعم. اه ارشودها؟ الا من صلاة ايه ايه المرابط اذا مات واستمر عمله والله اني - [01:04:46](#)

ما ودي اعطيك جواب لانها فرق الشمس الشرق عن الغرب رشود جيد انك تفكر بس لابد تفكر بعمق بجوابك يعني ولا اعطيكم مجال من يجاوب على هذا الاشكال لا لا لا هذا الحديث معنى الحديث يدل على الذي - [01:05:16](#)

لا يعني هو لا يخالف يا ابني. انا اجاوب باختصار. هو يقول يعني هل فيه اه تعارض بين قول النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه عمل ما ذكر ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ان المرابط عمله لا ينقطع لا ما فيه. ما في اصلا هذا اتاني مسألان لا تردان - [01:05:46](#)

شئ واحد هما حديث انقطع عنه عمله يدل على ان كل اعمال الانسان انا وانت تنقطع انتهى. لكن يبقى لك جزء يسير من عملك. جزء يسير وهو ثلاثة اشياء اللي باقية بعد الموت في الحقيقة انت عملتها فبقيت - [01:06:06](#)

مثل مسجد بنيته الاجر ماشي اولادك يدعون لك اجر ماشي بس عملك منقطع اما المرابط عمله كله لا ينقطع مش الثلاثة صلاته لا تنقطع صيامه لا ينقطع قيامه الليل لا ينقطع صدقاته لا تنقطع - [01:06:26](#)

كل عمله مستمر كما لو كان ايش؟ حيا وهذا مصداق الشهداء نفس الكلام. عند رب لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا فهم احياء فاعمالهم ايضا ماشية. فالمجاهد والمرابط كل عمله باقي. كل - [01:06:46](#)

العمالة لكن البقية كل عمله موقف الا ثلاثة. فهمت؟ بس خلاص. ابو عبد الله السلام عليكم. مم نعم منهم اعلاميين الكفار يعني اللي في

دار الحرب طبعا اذا على كل حال اي واحد يجيش الجيوش يقتل. طبعا شف طبعا اليوم انا ما فيه يعني ما هو موجود - [01:07:06](#) يعني اكثر الصور اللي يذكرها ما لها وجود يعني. لكن لو حصل حرب زين بين المسلمين والكفار. يعني هذا موجود اليوم فقط في فلسطين. وهو ايضا جهاد دفع كل اللي في الصين جهات دفع ما هو جهاد آآ طلب - [01:07:46](#)

لان هم اليهود محتلون. فاذا قاتل حينما يدفعون عن بلادهم وعن اعراضهم وعن نساءهم وعن اموالهم. وعن آآ بلادي هو جهاد دفع يعني. فاذا وجد من اليهود مثلا من يجيش الجيوش ضد - [01:08:06](#)

المسلمين يقتل يقتل لانه عموما عموما بقول لك حاجة آآ مقتضى كلام الفقهاء المتقدمين المدنيين اللي يسمونهم المدنيين يعتبرون من المحاربين. لا يفرقون الفقهاء بين مدني وعسكري اما بعض المعاصرين يفرق وانا ما عندي شيه محرر في هذا وناقشت فيها بعض شيوخنا وبعضهم يميل الى هذا وبعضهم يتوقف مسألة - [01:08:26](#)

يحتاج الى اجتهاد قوي يعني. يعني دعنا من من الاشخاص يعني الذين ينظرون فقط الى المعاهدات. طبعا المعاهدات هذي لها احكامها. احنا ممكن نقول لهم يقتلون الا اذا كان في معاهدة. بس مو ان الاصل انهم لا يقتلون. لكن اذا كان في معاهدات نحن موافقون عليه - [01:08:56](#)

نلتزم بالمعاهدات. الالتزام بالعهود هذا شيه طارئ. اذا يعني العهد يكون اليوم موجود وغدا ايش غير موجود واضح ولا لا؟ لكن نتكلم عنه كاصل شرعي. والواقع مثلا في بعض الدول - [01:09:16](#)

كل الشباب يحملون السلاح اما الان او عند الحاجة. ولذلك يسمونهم الجيش الاحتياطي. ولذلك ايضا كثير من الدول يسمونه التجنيد الاجباري. كل الشعب عندهم يجند يعني يعلم سنة سنتين ثلاث اقل اكثر بحسب البلد. على حمل السلاح للحاجة اليه. فمعناه انه مستعدون للقتال. معناه ما في مدني محض. كل من يقال - [01:09:36](#)

هذا مدني تجده في الوقت ايضا مستعد للقتال. ولذلك اذا ارادوه طلبوه. اما مثلا الجيش صهيوني فكل الشعب اصلا المدني عسكري كلهم كلهم هكذا معروف لانهم اصلا هم كلهم عدد قليل ما زال - [01:10:06](#)

مظاهرة اربعة ملايين ولا يعني او خمسة ملايين. فبالتالي كلهم عسكريون. ولذلك في وقت الحروب اه يستدعونهم يعني تتعطل تتعطل البلد في وقت الحرب لان كل المدنيين راوحوا للحرب. طيب على كل حال - [01:10:26](#)

في مثل هذا وهي قضايا كبيرة. وفيه وفيه واحد والله جيد. وان كنت انا بغض النظر هل كل كتابة جيد ولا لا في واحد جاي نسبيته الان اسمه في والله كتابات كثيرة في الجهاد لكن اهم شي احذروه من كتابات المنهزمين. وفي كتاب - [01:10:46](#)

في ثلاث مجلدات احكام القتال او بالنسبة كذا في الاسلام جيد يعني وان كنا ليس بالضرورة ان نوافق على كل ما ذكره وفيه كتابات اخرى ايضا لكن بعضها فيها ملحوظات. لكنها في الجملة تكون جيدة. وعلى كل حال هذا - [01:11:06](#)

شباب مثل ما قلت يحتاج الى اه اجتهادات كثيرة. اجتهادات كثيرة في ظل قوة الاسلام. لا في ظل انهزام الاسلام والمسلمين او انهزام المسلمين بعبارة ادق. طيب يلا اللي بعده يا شيخ انتهت. عطنا عطنا احسن اليكم قال باب الانفال وهي - [01:11:26](#)

هي الزيادة على السهم المستحق وهي ثلاثة اضرب. احدها سلب المقتول غير غير مخموس لقاتله. لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قتل قتيلا فله سلبه. وهو ما عليه من لباس وحلي وسلاح وفرسه بالنها - [01:11:46](#)

انما يستحقه من قتله حال قيام الحرب غير مثنى ولا ممنوع من القات. ولا ممنوع من القتال. الثاني بان ينفل الامير من اغنى عن المسلمين غناء من غير شرط كما اعطى النبي صلى الله عليه واله وسلم سلمة بن الاكوع يوم ذي قرد - [01:12:06](#)

سهم فارس وراجل. ولف له ابو بكر رضي الله تعالى عنه ليلة جاءه باهل تسعة ابيات منهم. الثالث ما ما يشبه حتى نفل امرأة نفل ابو بكر امرأة لانه اتى بتسعة ابيات او قتل تسعة ابيات نعم - [01:12:26](#)

قال الثالث ما يستحق بالشرط وهو نوعان احدهما ان يقول الامير من دخل النقب او صعد السور فله كذا ومن جاء عشر من البقر او غيرها فله واحد منها فيستحق ما جعل له. الثاني ان يبعث الامير في البداءة سرية ويجعل لها الربع وفي - [01:12:46](#)

الرجعة اخرى ويجعل لها الثلث. فما جاءت به اخرج خمسه ثم اعطى السرية ما جعل لها. وقسم فما الباقي في الجيش والسرية مع

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اه اه - [01:13:06](#)

هذا الباب في باب الانفال الانفال هو جزء من الغنيمة عادة الفقهاء انهم يبدأون بالغنائم وبعدين يذكرون الانفاس هذا هو الغالب في كتب الفقه. وهذا هو طبعا هو الانسب في التقسيم والترتيب. لكن هو بدأ به لانه يقسم اولاً. يقسم اول لعل - [01:13:26](#)

التمس للمعلم. طيب اه يتعلق يتعلق بالغنيمة خمسة حقوق. يتعلق بالغنيمة كم حق؟ سجلوها بسبع تضبطون بس اللي بنشرحه بعد قليل. الحق الاول اه ما يتعلق الاجرة والجعل ونحوهما يعني الامام احيانا يضع اجراء فيعطيهما اجرتهم قبل القسمة من -

[01:13:46](#)

غنيمة او يجعل يعني مهمات يقول من فعل كذا فله كذا هذا تسمى الجعل ما تسمى اجرة فايضا تقسم قبل قبل غنيمة وقبل التخميمس. هذا الحق الاول الثاني اه اه خمس الغنيمة الذي لله ولرسوله صلى الله - [01:14:16](#)

عليه وسلم وهو ايضا يقسم خمسة اسهم. الحق الثالث آ حق النفل وجمعه انفال قال وهو الذي تكلم عنه الان المؤلف. الحق الرابع اه

اه حق اعطاء الرضخ والرضخ هو - [01:14:36](#)

والعطية غير المقدره. العطية اليسيرة غير المقدره التي تكون اقل من السهام. وتعطى لمن شاركوا ممن لا سهام لهم مثل الصبي الصغير لما بلغ والكافر على قولين عند العلماء والمرأة ومن شاء والعبد ايضا - [01:14:56](#)

ومن شابههم اللي اللي ما يعطون سهام ما يعطون السهام سيأتي انها للرجل البالغ كذا الى اخره اه الخامس اه اه حق الغانمين وهو اربعة اخماس الغنيمة. الباقي بعد ذلك يقسم على - [01:15:16](#)

كل بحسبه للراجل سهم ولل فارس ثلاثة اسهم سهم له وسهم وسهمان للفارس هذا في الجملة يعني الحقوق. وهذا ايضا يعني ايضا هذا الترتيب والتقسيم انا ما احد ذكر وانا كنت اتعب في طبطها لين هداني الله لهذا التقسيم والترتيب فريحي الحقيقة. فهذه مثل ما قالوا - [01:15:36](#)

الحقوق المتعلقة بالتركة فنقول الحقوق المتعلقة ايش؟ بالغنيمة. فهمتم؟ طيب من يعيدها باختصار باختصار ابو متعب تبارك الله وسبحان الله. احسنت. سم. ما بعد شرح تاكلها بشرح هذا بس مقدمة بشرحها ان شاء الله بشرحها لكم بس خلاص الان ناخذها مثل عاد ما ذكر المؤلف رحمه الله بدأ هو بالانفال - [01:16:06](#)

الانفال جمع نفل بفتح الفاء. وهي النفل قلتها قبل شوي زيادة على الاسهم. زين؟ المؤلف يعني سلك اسلك لطيف في تقسيم النفل الى ثلاثة انواع. نمشي على تقسيم المؤلف وبعضهم يخالفه في هذا التقسيم بس بنمشي على هذا التقسيم. او - [01:16:46](#)

اولا يقول السلف السلف ما هو السلب؟ السلب هو عتاد المقتول من الكفار. ثيابه سيفه يعني ما يسلب منه بعض العلماء يقول السلف دائما حق للسالب. وبعض العلماء يقول لا ليس حقا دائما انما هو حق اذا ايش؟ اه اه اعطاه - [01:17:06](#)

الإمام فإذا قال الإمام من قتل قتيلا فله سلبه خلاص فمسألة فيها خلاف بين العلماء ما اعرف انا الراجح الحقيقة ما تبين لي شيه في وجهه للترجيح الى لحظتي هذه. لكن هذا معنى السلف. قال عليه الصلاة والسلام في هوازن في معركة معارك الطائف - [01:17:36](#)

قال من قتل قتيلا فله سلبه. وهذا قد يشعر بانها يعني ليس حكما عاما انما هو بحسب الجعالة. لتشجيع ايش المقاتلين على القتال؟ فهذا يأخذ سلاحه فرسه كل شيه له - [01:17:56](#)

الثاني ان يقول ايضا الامام من قتل شخصا من المشركين بكين او من قتل عشرة او من قتل خمسة او من فتح حصنا او من قتل رئيسهم او قائدهم فله عشرة الاف ريال او له مئة الف ريال. فهذا يعطى ايظا اه بحسب ما وعده به - [01:18:16](#)

ايش؟ السلطان. او قال من اتانا مثلا بخطتهم. او من وجد لهم ثغرة او الى غير ذلك من حاجات الحرب والجيش. زين؟ اه وهذا سبقناه المؤلف شكله اخرها المؤلف ذكرها في الثالث. هو ذكر اللي بدون شرط بدون شرط - [01:18:46](#)

انزين او القسم الثاني عفوا القسم الثاني من له غناء في جيش المسلمين المسلمين بمعنى انه له شجاعة وله قوة يعني ما ترك لهم شاذة ولا فائدة فهذا ممكن ان يكافئه بدون شرط ممكن ايش؟ ان يكافئه الامير تشجيعا لغيره ليفعل مثل فعله وايضا من باب الشكر -

[01:19:16](#)

ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله جل وعلا. هذا القسم الثاني الثالث ما يستحق بالشرط وهو اولا ان يقول من فعل كذا فله كذا وهذا نوع من الجعالية. والثاني وهي الاشهر الاشهر في معنى النفل هو - [01:19:46](#)

في الاخير هذا ولذلك بعض العلماء يقتصر على انه هو النفع. وهو ان الامام اذا قدم سرية وقطعها من الجيش فانه يعطيها مما غنمت هي عطاء خاصا يعطيها ايش؟ عطاء خاصا دون بقية الجيش. ويشركهم في الباقي مع بقية - [01:20:06](#)

ايش؟ الجيش ويكون في البداية يعني في الذهاب الربع وفي الرجعة الثلث وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث وهذا ما يحتاج يعني آآ الحقيقة انه يعطيهم النبي صلى الله عليه وسلم من غير شرط. انا لا ادري ماذا وضعه المؤلف في الشروط - [01:20:36](#)

هذا هذا عادة في كل سرية. وهذا اقرب وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بدون شرط محمد اكتب لي هذا هل هو يعني رائي للمؤلف او اختيار او اللي هي عطاء السرية بدون شرط او بشرط. طيب لماذا اه يعطيهم؟ لانهم اجتهدوا اجتهادنا ايش؟ خاصة بهم - [01:21:06](#)

ولماذا يعني اعطاهم في الرجعة اكثر من العطاء في الروحة؟ لانهم في الرجعة اه قديش؟ خلاص تعبوا واشتاقوا الى اهليهم. واشتاقوا الى بيوتهم فيعطيههم زيادة ايش؟ للتحفيز. يعطيهم زيادة يعني - [01:21:36](#)

الامام وهو رايح اذا قال انتم عشرة انفار سرية عليكم فلان. اذهبوا الى المكان الفلاني وافعلوا كذا وكذا وان غنموا غنيمة اعطاهم ربعها. والباقي يقسمه كبقية تقسيم الغنيمة. ويدخلون هم - [01:21:56](#)

مع باقي الغانمين. مثله مثل يأخذون مرتين لكن في الالوة يأخذون الربع يقسم بينهم. باقي ثلاثة الارباع تكون مع الغنيمة العامة مع الغنيمة ايش؟ العامة تقسم على الحقوق الخمسة. التي ذكرناها. وفي الرجعة يقول يعطيهم - [01:22:16](#)

ثلث يعطيهم الثلث مما غنموه. والله اعلم. طيب ثم ذكر فصل في الرظ الرضخ هو ايضا من الحقوق المتعلقة بالغنيمة والرضخ مأخوذ من رضخ يرضخ رضخا اذا كسر يكسر كسرا يعني كأنك - [01:22:36](#)

كسير كسيرة عطاهم كسرة عطاهم كسرة لهم من الغنيمة كسرة قليلة واعطاهم اياها. وهذي تكون للذي لا يستحق السهام وهم النساء والصبية والكفار اذا شاركوا مع السلطة مع معنا كما تقدم لحاجة المسلمين اذا شاركهم - [01:22:56](#)

لا يعطون سهام على قولين للعلماء والاشهر انهم يعطون رضخا يعني يعطون جزء. والرضخ يكون اقل من السهم يكون ايش؟ اقل من السهم لا يساوي باهل السهام. وهكذا العبيد اذا شاركوا - [01:23:16](#)

الباقي شرحناه. ماشي اللي بعده انتهى الباب يبدو اللي بعده عطنا اللي بعده ثلاثة اسئلة ها السرية هي القطعة التي ليست كثيرة قيل يعني في بعضهم قال اه اه لا تزيد يمكن قالوا عن اربع مئة وبعضهم لا يحددها فهي سميت سرية لانها تذهب بالسر - [01:23:36](#)

غالبا ما يعلن عنها ويكون عدد قليل لربما في غالب اوقاتهم يختفون. انزين؟ فهذه هي السرية مأخوذة من سر او لانها تسري بالليل. تسري ايش؟ بالليل لانهم في الغالب يتخفون لانهم يذهبون في مهمة محددة. زين روح - [01:24:16](#)

ومثلا للحصن الفلاني سووا كذا. روحوا للموقع الفلاني سووا كذا. ما هو بجيش كبير. كل يراه والله. واحيانا تكون السرية من بلد واحيانا تكون السارية تقطع من الجيش وهو الغالب. وهو الغالب قطعة من الجيش قال والله الجيش مثلا عشرين ثلاثين الف - [01:24:36](#)

الف يرسل منهم خمس مئة لمهمة معينة في الطريق يعني والله اعلم. نعم لا الذي يظهر انه اذا ذهبوا وحدهم ورجعوا وحدهم هذا لهم حكم الجيش لهم حكم الجيش تقسم كما تقسم الغنيمة العامة والله اعلم - [01:24:56](#)

سجل هذا يا محمد خلني بعد اراجع اتأكد منه. لا بأس ان نتعبك لكنك جزاك الله خير جيدا في الكتابة. نعم ايش معنى عاصية؟ نعم يعطى قاعدتنا لا شك انه يعطى لكن هم على كلامهم هل يعطى ولا لا؟ اللي يقولون اذا العاصي بسفره لا يترخص هل يدخل هذا عندهم ولا لا - [01:25:26](#)

على كل حال لا شك عندنا انه يعطى. يعطى باقي واحد باقي واحد ما في كويس. ها وعبد الله ايه هذا بسبب تقسيم

المؤلف المؤلف جعل الجعل من النفل. وغيره مثل صاحب الروض - [01:25:56](#)

وكذا لا يجعلونه من يجعلون هذا آآ قسما مستقلا. ولكن على كلام المؤلف الاجرة فقط تدخل في في القسم الاول. واضح لك؟

الاجرة. يعني استأجرنا ناس ما هم ما هم من من المقاتلين استأجرنا - [01:26:26](#)

تعالوا تختمون معنا بس. او تحملون حمالية يشيلون. زين؟ ما هم من المقاتلين ولا لهم علاقة بالقتال. او استخدمناهم هم اللي حمل

بس المتاع يحملون يحطونه في المكان ويروحون. يعني حاجات الجيش مثل اشتروا اشتروا - [01:26:46](#)

طعام ها نفقات الجيش باختصار ممكن نقول ايش؟ نفقات سجلها هذي هذي احسن من نفقات في الجيش نفقات الجيش نفسه. زين؟
مثل اشترينا اسلحة بالدين ها نجددها من من من من من القسم الاول. كل حاجات الجيش نقدر نسميها مشتريات الجيش وحاجاته. هذي

تسد اول - [01:27:06](#)

ولن تسد اولاً من من القسم الاول والله اعلم. مم ايه السلف الثالث النفل النفل لا النفل اشهره السنية الراححة والجاية بعضهم ما يكاد

يطلق النفل الا على هذا. طبعا لازم نفهم نقطة ايضا ما شفت اللي نبه لها لكن خذوها مجانا - [01:27:36](#)

ويمكن نبه لها الفس انا قصور باعي في الباب وقلة يعني مراجعتي يمكنني ما وقفت على هذا يعني بس لابد ان نفهم النفل او النفل او

الانفال لها اطلاقان اطلاق عام واطلاق خاص. فلا يعني - [01:28:16](#)

يعني مثل قوله جل وعلا يسألونك عن الانفال هذا اطلاق عام. يقصد به الغنيمة. ليس النفل المقصود هنا في هذا الباب. وله بالنفل

اصطلاحه اللي يذكره الفقهاء انما هنا الغنيمة. واضح يدخل فيها النفل ويدخل فيها الفي ويطلع يدخل فيها غيره يعني. نعم -

[01:28:36](#)

والسبب من ايش؟ من الثالث على كلام المؤلف. نعم. نعم صحيح. صحيح. لكن على كلام غيره لا يدخلونه في الاول جعل مثل

الاجرة. يعتبرونه جعل. انا لا اخفيكم يعني اكثر من وقفت عليه سابقا - [01:28:56](#)

ان يقسمون التقسيم الاول. لكن تقسيم المؤلف هذا لطيف. جيد. واظنه تقسيم صاحب المغني. لكن يبدو لي ما بعد اكثر المتأخرين لا

يجعلون التقسيم مثل التقسيم الاول اللي ذكرته لكم. ولذلك انا تقسمي هذا - [01:29:26](#)

يمكن قبل ما اشرح هذا الكتاب يعني انا مكتوب مسجل عندي هذا التقسيم من من فترة وان كان لم اسمه هذه التسمية اللطيفة

الحقوق اليوم او امس وانا اراجع الدرس. بدا لي انه هكذا اضبط. وكنت انا يعني اتعب في ضبطه كل ما كتبه نسيته - [01:29:46](#)

لكن يوم رتبك حقوق يعني صار عندي اضبط شوي والله اعلم. احسن ترتيبا يعني. ايا كان الاختلاف لا شك لا شك لازم دائما يا

اخوان الترتيب اذا كان لا يعجبني الكتاب غير مرتب ولذلك ان شاء الله - [01:30:06](#)

واذا خرجت بعض كتبنا لنعني بها ستجون فيها تركيبات كثيرة جدا يعني تقسيمات وفيها يعني يعني امس انا من المسألة اه الامس

الي الوهم هذا سبحان الله اللي امس ناقشتني فيه انا - [01:30:26](#)

اتركه على صاحب المغني امس وانا راجع مستغربه لكن سبحان الله ما ادري ما انا ما لكن انا استغربت وكتبت عليه امس كان ماني

نعيد النقاش بس اللي يذكر امس ونعلق على المغني الاشكال هذا نفس اللي استشكلته ها؟ ايه ايه - [01:30:46](#)

ولما رجعت اليوم للموضوع تقسيمهم سبحان الله تقسيم اللي هم اولاد الكفار المرتدين طلع عندي تقسيم اضافي وكتبه كله يعني

بتقسيم فيه لطف شوي لكنه يعني زين زين التقسيم زين - [01:31:06](#)

يرتب المعلومة في الذهن. هم اللي يسرد لك سرد يضيعك. يضيعك. من هو ايه رحمه الله والنعمة. الله اكبر. جميل لعلها اذا وقفت عليها

كتاب مكتوبة ترسلها لي من كلام الشيخ جزاك الله نستفيد منكم - [01:31:26](#)

طيب ايش وصلنا لها الحين الزبير خلاص كمل قال باب الغنائم وقسمتها وهي نوعان احدهما الارض فيخير الامام بين قسمتها ووقفها

للمسلمين. ويضرب عليها خراجا مستمرا يؤخذ ممن هي في يديه في كل عام - [01:31:46](#)

لها وما وقفه الائمة من ذلك لم يجز تغييره ولا بيعه. الثاني سائر الاموال فهي لمن شهد الوقعة ممن يمكن القتال ويستعد له من التجار

وغيرهم سواء قاتل او لم يقاتل على الصفة التي شهد الوقعة فيها من - [01:32:06](#)

كونه فارسا او راجلا او عبدا او مسلما او كافرا. ولا يعتبر ما قبل ذلك ولا ما بعده. ولا حق فيها لعاجز عن القتال بمرض او غيره ولا لمن جاء بعد ما تنقضي الحرب من مدد او غيره. ومن بعثه الامير - [01:32:26](#)

مصلحة الجيش اسهم له ويشارك الجيش سراياه فيما غنمت وتشاركه فيما غنم. ويبدأ باخراج مؤونة الغني لحفظها ونقلها وسائر حاجتها. ثم يدفع الاسلاب الى اهلها والاجال لاصحابها. ثم يخمس فيقسمه خمسة اسهم سهم لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه واله وسلم يصرف في السلاح والكراع - [01:32:46](#)

صالح وسهم لذوي القربى وهم بنو هاشم وبنو المطلب غنيهم وفقيرهم. للذكر مثل حظ الانثيين وسهم لليتامى الفقراء وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل. ثم يخرج باق الانفال والرضخ ثم ثم يقسم ما بقي للراجل سهم ولل فارس ثلاثة اسهم. سهم له ولفرسه سهما - [01:33:16](#)

لما روى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جعل الفرس سهمين ولصاحبه سهما. وان كان الفرس غير عربي فله سهم ولصاحبه سهم. وان كان مع الرجل فرسان اسهم لهما. ولا يسهم لاكثر - [01:33:46](#)

من فرسين ولا يسهم لدابة غير الخيل. بالنسبة للغنائم وقسمتها طبعا هذا اذا كان الجيش غير نظامي ايضا كما تقدم. اما الجيش النظامي هذا له اجرته. له اجرته وللقائد ان يعطيهم. من باب المكافآت مثل ما يعني ذكرنا قبل ان الامام يرى المصلحة. فممكّن -

[01:34:06](#)

نفل نفل ويمكن يعطي شلب وممكن يعطي اي نوع من انواع العطايا لكن التقسيمات هذي طبعا ايضا يعني مثل ما نقرأها اليوم للبركة. من باب فهم الاحكام الشرعية والا واقعها شبه معدوم يعني. اه اكثر هذا او - [01:34:36](#)

نبتت اليه قبل قليل. فنشرح الشرح يعني ايضا مختصر قدر ما نقدر. آآ يقول الغناء النوعان آآ نوع اراضين وهي البلدان التي فتح المسلمون عنوة. فهذي الايمان بالخيار اما ان يقسمها بين الناس والمراد - [01:34:56](#)

يعني الاراضي اما المساكن فهي لاهلها. واما ان يجعلها وقف ويؤجرها بيت مال المسلمين وهو اللي يسمى الخراج يسمى ايش؟ الخراج. والقسم الثاني الاموال المنقولة مثل النقود بانواعها والثياب والخيول والعتاد والسلاح يعني غيره يعني الان السيارات ولا -

[01:35:16](#)

ثبات ايا ما كان مما غنمه اهل الاسلام. فهذا يقسم على حسب الحقوق التي ذكرناها الحقوق الخمسة. لكن ذكر بعض التفاصيل المؤلف فذكر اولها انها ليست الغنيمة الا لمن شهد الواقعة. سواء كان مقاتلا او مؤازرا. يعني كل من شهد الوقع ممن - [01:35:46](#)

يحمل السلاح او يقاتل او يكون مؤازرا لهم يعمل معهم ولو كان من تجار المسلمين اللي يعطونهم ويساعدونهم فهذا يقول يقسم لهم معهم بحسب حضورهم الراجل له حكمه والفارس له حكمه - [01:36:16](#)

والعبد له وتقدم الكلام عليها وسيأتي ايضا الكلام فيما يأتي. لكن من كان معهم فانصرف يعني واحد حمل معهم ولا اشتغل وراح ما له شيء اذا ما شهد الواقعة او شخص جاءهم بعد انتهت الحرب. ولو كان مددا ولو - [01:36:36](#)

كان ايش؟ مددا فهذا مال الشيء. لان الحرب الغنيمة كما قال عمر رضي الله عنه كما دل عليه ظاهر القرآن لمن شهد ايش؟ الواقعة والعاجز الذي ليس عنده مقدرة اصلا للقتال فهو غير مستعد للقتال هذا يقولون ما هذا الشيء - [01:36:56](#)

ما له شيء. لكن لو كان له رأي لو كان له كذا ممكن ان يرضخ له السلطان. والاصل ان مثل هؤلاء لا يأتون مع الجيش لكن قد يكونون جاءوا تبعا اصابهم مرض اقعدهم فلم يشاركوا اصلا في القتال وما - [01:37:26](#)

كان عندهم اصلا قدرة للمشاركة على القتال. فهم ما شاركوا في الحرب ولا كانوا مستعدين للمشاركة قال السرايا اللي راحت تشارك الجيش. كما ان الجيش ايش نشارككم بالتفصيل الذي ذكرناه. لكنهم يشاركون الجيش كله. والجيش يشاركونهم في الثلاثة الارباع او في

الثلاثين كما تقدم - [01:37:46](#)

قال يبدأ شفها والله عبارته احسن يمكن حتى من العبارات اللي ذكرها ليبدأ باخراج قناة الغنيمة او نقول مؤونة الجيش كله. مؤونة هذي لطيفة العبارة. يقال مؤونة ويقال مؤونة كلاهما - [01:38:16](#)

صحيح فاذا احتاج الجيش للحفاظ للحمل للشيل للحط للترتيب للجمع هذا يبدأ به ثم يدفع الاسلاب الى اهلها والاجعل لاصحابها. هذا الذي ذكرناه قبل قليل انه يبدأ المؤلف هنا شف دخل الاسلاب في ايش؟ في هناك افرادها - [01:38:36](#)

يعني هل هو يسوي بينهما او انه يعني وهم هنا مشى على القاعدة اللي اللي سبق غيره اليها كما يقع كثيرا من صاحب الاقناع الله اعلم. لكن هنا جعل السلب مع - [01:39:06](#)

مع الاجعال والاجرة وغيرها. الامر سهل يعني ما فيه مشكلة كبيرة لان هذي اشياء محددة. يعني قدمتها او اخرتها ما في مشكلة. لكن الاصل انها تقدم لانها معينة محددة يعني - [01:39:26](#)

نعم القتالي القاتل ماشي من شخصية الترتيب. هناك اه اه هناك جعلها مع الاشلاء مع الانفال وهنا جعلها مع الاجرة. بس هذا اللي وضحت له انه يتعداها ما هي بقضية يعني - [01:39:46](#)

اه شو وصلنا له؟ قال ثم يخمس الباقي في قسم خمسة اسهم اه سهم الله ورسوله وهذا له مصارف ذكرها المؤلف ما يحتاج لكن ننبه على بعض النقاط قوله مثلا في بني هاشم المطلب للذكر هذا قول والقول الثاني - [01:40:16](#)

على السواء وهذا ارجح. هذا ارجح يعني قياسها على الميراث ما له اصل. الاصل تسوية الا ما دل الدليل على انه لا يسوى فيه بين الذكر والانثى وسهم لليتامى الفقراء هذا واضح وسهم المساكين وابناء الى اخره يعني في المصالح. يسمونها العلماء في المصالح - [01:40:36](#)

ثم يذكر الانفال والرضخ ثم يقسم الباقي على الغانمين. ذكرنا ان الرجل سهم يحارب واللي راكب على فرس فله ثلاثة اسهم للفرس سهمان بكثرة نكايته في الاعداء ولان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قسم كما - [01:40:56](#)

في البخاري من حديث ابن عمر اما باقي الدواب مثل الابل والحمير والبغال ليس لها شيء. يقول العلماء الجمهور على انه ليس لها لا سهم ولا سهمين وبعضهم يفرق وبعضهم يقول الابل لها لكن المشهور - [01:41:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انهم ما كانوا يعطون غير الفرس. طيب الفرس غير العربي يسمى الهجين. يسمى البرذون الو يعطى سهم يعطى سهم وبعضهم يقول يعطى سهمين اذا كانا يشبه العربي يعني جيد - [01:41:36](#)

جيدة ويعطى سهم اذا كان لا يشبه العربي. مسائل على كل حال خلافية يعني وهي ايضا مسائل اجتهادية ولكن يعني ما نستطيع ان نعمم لان النص في فرس الرسول واصحابه هم كلها يعني - [01:41:56](#)

افراس عربية فهي قضية فعل ليس فيها نص عام لكل فرس. فتبقى المسألة ما فيها نص هي محل اجتهاد والذي على كل حال اذا وجد هذا فيجتهد الامام يجتهد الامام واحسن شيئا يقال اذا كان الفرس - [01:42:16](#)

غير العربي مثل العربي في القوة والكر والفر وكذا. قال العلماء واذا كان عنده فرسان قسم الاثنين فان زاد صار ثلاثة لا يقسم بما زاد على الاثنين. والله اعلم هذا ما كمل كمل - [01:42:36](#)

عشان بعدين نقف بعد الفي للاسئلة. نعم. احسن اليكم. قال فصل وما تركه الكفار فزعا وهربوا لم يوجف عليه بخير ولا ركاب. او اخذ منهم بغير قتال. فهو فيى يصرف في مصالح المسلمين ومن وجد - [01:42:56](#)

كافرا ضالا عن الطريق او غيره في دار الاسلام فاخذه فهو له. وان دخل قوم لا مناعة لهم ارض الحرب متراصين بغير باذن الامام فما اخذوه فهو لهم بعد الخمس. هذا هو ما هرب الكفار - [01:43:16](#)

وتركوه من غير قتال. يعني مثلا سمعوا ان الجيش جاي او سمعوا ان المسلمين قادمين هربوا تركوا كل شيء وراحوا. او تركوا ما ثقل وذهب وهذا اسمه ايش؟ فيء وهذا الفيء لا يكون للجيش لان الجيش لم يقاتل. ولم يأخذه انما - [01:43:36](#)

في المصالح ومن المصالح ان يعطي الامام الجيش اعطيت. لا بأس ان يعطيهم زي الرظخ يعطي اكراما لهم او آآ مكافأة لهم لكن ليس على سبيل ايش؟ الاسهام. لكن الاصل ان يكون في - [01:43:56](#)

صالح المسلمين ومن وجد كافر هو الصواب ان يقول ومن وجد حربيا مش كافرا من وجد شخصا محاربا لكن طبعا لانه قديما كل الكفار حربيين. وكل اللي عندنا ذميين فلذلك دايم يقولون الذمي - [01:44:16](#)

والحربية هذا اكثر وذاك تنتهبون في التعامل مع كتب الفقهاء. لما يقولون والذمي كذا وكذا احيانا ليست خاصة بالذمي لكن يقصدون الكافر واحسانه يقصدون الذمي في الاحكام الخاصة. فهذه اصطلاحات يعني لكن لان اهل الذمة - [01:44:36](#) ما هما لي يعيشون بيننا فينتكلمون احكامهم يعني مثلا يقول لك لا يجوز السلام على الذمي او في خلاف في السلام على الذمي او رد السلام على الذمي او تسميت الذمي - [01:44:56](#)

يقصدون الكافر عموما يعني. بس لان الذمي هو اللي بين ايدي المسلمين. لكن لا شك ان في احكام خاصة بالحربي وفي الكفار ذكرنا لكم سابقا انهم اقسام كم قسم؟ ثلاثة بس؟ او اربعة؟ ها - [01:45:06](#) ثلاثة الحربيون والمعاهدون والمستأمنون والذميون هذولي ثلاثة ولا اربعة؟ ها؟ ها هذا انواع الكفار على وجه العموم. لا نحن نتكلم يعني هذا يعني انواع الكفار اقسام. هذولي انواع صار من حيث احكامهم في القتال وغيره يعني يعني ها والتعامل ونحوه. زين؟ فالقسم الاول يدخل - [01:45:26](#)

وفيه طبعا اللي هو التقسيمات الاخرى. اللي هم الملاحدة ها والوثنيون والمشركون والوثنيون واهل الكتاب. هذولي كلهم في القسم الاول اما حربيون او معاهدون قد يحتمل هذا ويحتمل هذا. واليوم يقال كل الكفار معاهدون الا - [01:46:06](#) الصهاينة لان كل من وقع على موثيق ما يسمى بهيئة الامم يعني صار بينه وبينهم عهد طيب فنقول من وجد حريبا في بلاد الاسلام فاخذه يعني ليس بيننا وبينه عهد ومحارب. فيجوز للمسلم ان يأخذه كغنيمة بما انه واحد - [01:46:36](#) هذا ما هو جيش فهو له. ولكن آ بعض العلماء يقول يجب عليه ان يخرج الخمس. يجب عليه اخراج الخمس ويعطيه الامام. وبعض العلماء يقول لا هذا حكمه حكم اللقطة حكمه حكم اللقطة. والاقرب ان يكون حكمه حكم الخمس لانه - [01:47:06](#) الغنيمة فيأخذه ويدفع للامام خمسه. طيب يقول ان دخل قبل قوم لا مناعة لهم ارض الحرب. يعني خمس عشرة من المسلمين دخلوا ارض الكفار. طبعا ذكرنا انه لا يجوز هذا - [01:47:26](#)

وبعض العلماء جوزة في الاشياء اليسيرة كما ايضا تقدم الكلام عليه. فاخذوا غنيمة من الكفار فقال بعض العلماء لا ليست لهم لانهم بدون اذن ايش؟ السلطان. وقال هي لهم ولكن يعطون السلطان ايش؟ الخمس وهذا اقرب - [01:47:46](#) ربه الذي مشى عليه المؤلف. طيب ننقل الى ايضا نضع ثلاثة اسئلة. ثم ننقل في احد عنده سؤال؟ ما في الحمد لله. عطنا الباب اللي بعده. احسن اليكم قال باب الامان ومن قال لحربي لحربي قد اجرتك او امتنتك او لا بأس عليك ونحو هذا فقد امنه. ويصح - [01:48:06](#)

امان من كل مسلم عاقل مختار حرا كان او عبدا رجلا كان او امرأة. لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمنون تكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم. ويصح امان احاد الرعية للجماعة اليسيرة وامان الامير للبلد الذي اقيم - [01:48:36](#) بازائه وامان امام لجميع الكفار. ومن دخل دارهم بامانهم فقد امنهم من نفسه وان خلوا اسير منا بشرط ان يبعث اليهم مالا معلوما. لزمه الوفاء لهم. فان شرطوا عليه ان يعود اليهم - [01:48:56](#)

ان عجز لزمه الوفاء لهم الا ان تكون امرأة فلا ترجع اليهم. الامان من الامن ضد الخوف والمراد به عهد او عقد يأمن به المحارب على نفسه وماله و ارضي او اهله وهذا يكون بين المسلمين وبين المحاربين يعني اللي بيننا وبينهم حرب فاذا امننت شخصا او - [01:49:16](#) ما انت مجموعة او اثناء القتال امننتهم فهذا الامان لازم ويترتب عليه عصمة ايش؟ دمه وعصمة ماله وعصمة من معه من اهله فامانه امان له ولمن معه. من اهله. وهذا الامان - [01:49:46](#)

قول الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. وهذا من محاسن الشريعة محاسن دين الاسلام. ويصح الامان بكل ما دل عليه. من قول او فعل او اشارة او - [01:50:06](#) كتابة هذي كم؟ اربعة والقول او غيره قد يكون صريحا وقد يكون ايش؟ كناية فكل ما دل على تأمين او هو فهم منه التأمين وجب ان تعطيه الامان لكن افضل - [01:50:26](#)

اراك واصلحها الامان والاجارة. تقول اجرتك او امتنتك. وهذا اصلح الفاظه وهو التي وردت في القرآن السنة قال عليه الصلاة والسلام

من دخل دار ابي سفيان فهو ايش؟ فهو امن الصحيح. ويصح الامان - [01:50:46](#)

من كل مسلم يعني شروط من يحصل منه الامان ان يكون مسلماً فالذمي او الكافر لو امن من امن فلا يلتزم المسلم عاقل المجنون باجماع العلماء لا امان وغير صحيح. المختار المكروه لو اكره شخص من المسلمين ان يؤمنهم - [01:51:06](#)

ودخلوا ديار الاسلام بتأمين هذا المكروه. امانة غير واقع وغير صحيحة. اه حر العب يصح تأمينه وبعض العلماء يشترط في تأمينه ان يكون آآ مستأذن اما من السلطان او من سيده لكن عموماً ما دام المسلم فله امانه. رجلاً كان او امرأة قال عليه الصلاة والسلام قد

اجبت - [01:51:26](#)

من اجرت يا اماه يا ام هانم. طيب. يعني اه اه مقدار التأمين لكل شخص. هل يصلح ان واحد يؤمن بلد كامل؟ لا. فيه تفصيل. قالوا

الامام له ان يؤمن بلد كبير ويؤمن جيش كامل هذا السلطان فقط لانه اعرف بالمصالح والمفاسد. الامير اللي امير على - [01:51:56](#)
رجل الامير على مجموعة له ان يؤمن قرية صغيرة او مجموعة يعني عددها ايضاً يعني مقابلة له مثلاً لا بأس خمسين الفرد من

المسلمين له ان يؤمن الواحد والاثنتين الى عشرة مثلاً العدد القليل. وهكذا - [01:52:26](#)

قال ومن دخل دارهم يعني ذهب الى بلاد الكفار فامنوه على بلاد فلا يجوز ان انه لا يشرق ولا يذهب ولا يتعامل بالمحرمات ولا

يضارهم في بلادهم لان الوفاء بالعهد - [01:52:46](#)

المسلم واجب. وان كان اسيراً عندهم فقالوا نطلقك بس بشرط ترجع وتجيّب لنا مقابل. وجب عليه ان يفي بوعدده. فان عجز فانه يجب عليه يبقى في الاسر. لا يخونه. لان المسلمون على شروطهم. قالوا الا اذا كان امرأة لقوله تعالى لا ترجعوهن الى الكفار -

[01:53:06](#)

لهن حل لهم ولهن لا هم يحلون لهم لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. فالمرأة قصة لانها عرض ولانها ضعيفة لا تحتمل. ولانها يمكن ان

تسترق فتوطأ وهي - [01:53:36](#)

مسلمة حرة فلذلك لا يجوز ان ترجع اليهم. نعم. كمل احسن اليكم قال فصل وتجوز مهادة الكفار اذا رأى الامام المصلحة فيها ولا يجوز عقدها الا من الامام او نائبه وعليه حمايتهم من المسلمين دون اهل الحرب. وان خاف نقض العهد منهم نبذ اليهم عهدهم. وان -

[01:53:56](#)

فهم كفار اخرون لم يجز لنا شراؤهم. وتجب الهجرة على من لم يقدر على اظهار دينه في دار الحرب. وتستحب لمن قدر على ذلك ولا

تنقطع الهجرة ما قاتل الكفار الا من بلد بعد فتحه. الهدنة هي الصلح - [01:54:26](#)

والصلح جائز بين الكفار المحاربين وبين المسلمين. واشهر صلح صلح النبي صلى الله عليه وسلم المشهور صلح الحديبية مع اهل

مكة. قال تعالى لو ان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. وهذا راجع الى المصالح. بحسب مصلحة المسلمين - [01:54:46](#)

لكن قال العلماء لا يجوز الصلح ابدى يعني يقال بينا وبينك صلح دائم الى يوم القيامة هذا باجماع العلماء لا يجوز لانه معناه ايش؟

تعطيل الجهاد في لكن يصح محددًا ويصح مفتوحًا. يصح محددًا والصحيح انه يصح مفتوحًا - [01:55:16](#)

لكن ما يقال ابد الابدين ودهر الدهرين. هذا هو الاصل الشرعي وان كان يعني واقع اليوم مختلف عن هذا تماماً والصلح لا يكون الا

من الامام او من نام انا به الامام في هذا. واذا اصطلح صالح قوماً - [01:55:36](#)

يجب عليه ان يحميه من المسلمين. والمراد طبعاً يعني امام المسلمين ككل اما اليوم ما ما تقدر تطبق هذا يعني مثلاً لو تصالحت

السعودية مع دولة محاربة لو جاءت مثلاً دولة - [01:56:06](#)

ربيع مسلمة واخرى ما علينا منهم. لكن حتى بس تفهمون كلام العلماء. مقصودة امام المسلمين ككل. المسلمون كلهم ايش تحت

سلطته. فالمسلمون في العراق تبعه والمسلمون في الشام تبعه في مصر تبعه. هو حاكم واحد. فاذا - [01:56:26](#)

الكفار خلاص كل المسلمين ايش؟ يتبعونه في هذا ما يجوز ان ان يجعلهم يقاتلونهم ولا يجوز ويقاوموا والامام قد صرح. واما اهل

الحرب لو قاتلوهم ما علينا منهم. نحن غير - [01:56:46](#)

بحمايتهم بخلاف اهل الذمة. اهل الذمة نحن ملتزمون ايش؟ بحماية يعيشون بيننا ونأخذ منهم جزية. الجزية مقابل هذه الحماية

الجزية كما سيأتي هي مقابل امرين الحماية مقابل حقيقة ثلاثة امور سجلها يا محمد - [01:57:06](#)

الحماية تركهم يعيشون في بلاد الاسلام وتركهم يبقون احياء ما يقتلون كاهل الحرب. هاي ثلاث فوائد هي مقابل الجزية. وقول بعض الفقهاء ان الجزية عقوبة ليس هذا بصحيح هي في الحقيقة مقابل ولذلك سميت جزية مأخوذة من المجازات مأخوذة ايش؟ كما سيأتي ان شاء الله ان تيسر بيان هذا التفصيل - [01:57:26](#)

اذا قال وان خاف الامام نقض العهد من الكفار نبذ هو ما يخونهم بل كما امره الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليه. يعني انت بادرهم ايش؟ بنقض العدل. قل ترى خلاص من اليوم ما عاد بيني وبينكم - [01:57:56](#)

عهد وان سباهم كفار. يعني الكفار سبوا هاي الكفار اللي بينا وبينهم صلح. ما علينا منهم. ما علينا لكن يقول لا يجوز ان نشترهم نحن. بحيث نصير شنو ارقاء لان لا يجوز ان نسترقهم. لان بيننا وبينهم صلح - [01:58:16](#)

وعهد فلا يجوز ان تسترقهم والله اعلم. لا الهجرة في اللغة الترك وهي ترك بلاد الكفار الى بلاد الاسلام. وهذه تجب احيانا وتستحب احيانا المؤلف يقول هي واجبة في الموضع الذي لا يستطيع فيه المسلم ان يظهر دينه - [01:58:36](#)

وكانت واجبة في اول الاسلام من مكة ثم انقطعت كون مكة ديار اسلام. وهكذا لما انتشر لم تعد الهجرة واجبة الى المدينة. كما قال عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاده - [01:59:06](#)

وقال اعمل من وراء البحار. قال وتستحب اذا كان قادرا على اظهار دينه. يعني المسلمون لهم في تلك البلد قياء وجود ولهم مقام والكفار يتركونهم. والدليل على هذا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ومن معه من المسلمين بقوا في في الحبشة سبع سنوات وهي - [01:59:26](#)

في بلاد كفر ولا بلاد اسلام؟ بلاد كفر لم يهاجروا الى المدينة. فدل على انه يعني ليست جائزة ثانيا ذلك آ الكفر الكافر وآ ذلك البلد بلد الكفار يعني ترك لهم - [01:59:56](#)

الحرية كما يسمونها يوم الدينية يصلون ويصومون ويدعون الى الله اه والى اخره. وان كان لا ينبغي البقاء في بلاد الكفار. وبعض العلماء يقول لا يجوز البقاء في بلاد الكفار مطلقا. ويشدد - [02:00:16](#)

بقوله صلى الله عليه وسلم لا تراءى ناراهما. وعلى كل حال المسألة محتملة. واليوم اليوم يعني يصعب ان تطالب الكفار اذا اسلموا ان يهاجروا الى بلاد المسلمين. لان ما احد يستقبلهم اصلا في - [02:00:36](#)

المسلمين لماذا؟ لانه اصبح كل بلد له جنسية خاصة لا يجيك مثلا كافي مسلم اسلم في اوروبا وقال انا بجي اصير سعودي ولا مصري ولا ما يعطونه جنسية بسهولة. فغاية ان يأتي لعمل او يأتي - [02:00:56](#)

او يأتي يعني هناك انظمة تمنع من الهجرة. هناك انظمة لكن اذا تيسر له ان يهاجر الى بلاد وان يتجنس بجنسيات المسلمين فهذا الذي ينبغي عليه. او على الاقل يأخذ اقامة دائمة. هذا ينبغي ان لكن ما - [02:01:16](#)

حتى على القول بالوجوب وهم شبه عاجزين يعني. لان انظمة العالم تمنع من هذا الا في حالات خاصة شروط خاصة الى غير ذلك. ولابد الانسان يعني طالب العلم والفقير يفهم واقعه يعني - [02:01:36](#)

ويفتي ما نقول اه ينهزم امام الواقع او اه يعني اه يترخص الرخص غير الشرعية امام الواقع لا لكنه لابد ان يفهم الواقع. هالواقع الان احنا نقول لهم تعالوا قال ما نقدر ودنا - [02:01:56](#)

ودنا بس تعيون علينا. ما تسمحون له. وحيانا بعض الدول حتى ما تعطيهم زيارة الا في حدود معينة حتى زيارة فضلا عن اقامة دائمة فضلا عن جنسية. فبالتالي يعني لا ينبغي الانسان ان يكون بعيدا عن هذا الفهم والله اعلم - [02:02:16](#)

والهجرة باقية الى يوم القيامة. قد جاء من غير ما طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم وحسنه بعضهم وضعفه اخرون انه قال عليه الصلاة والسلام جاء من حديث معاذ ومن حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [02:02:36](#)

تنقطع الهجرة حتى ينقطع الجهاد في سبيل الله ولا قطع الجهاد في سبيله حتى تطلع الشمس من مغربها او كما قال عليه الصلاة والسلام. وكما يقول العلماء الهجرة بقي ما بقي الجهاد؟ وهذا قد يوحي بشيء يوحي بشيء ما هو هذا الشيء؟ انا اقوله بس تأملا لا تأخذ

دونك تقرير وهذا نبه اليه يعني نبهت اليه بعض النصوص ان الهجرة لها نوع ارتباط ايش الجهاد فدام في هجرة في جهاد فيكون من مقاصد الهجرة تقوية المسلمين واضعاف المشركين او الكفار والله اعلم واذا صار - [02:03:26](#)

بلد اسلامي انقطعت الهجرة. انتهينا من هذا الباب وخلص ما شاء الله باقي اخر باب وهو الجزية او فصل عطنا او نقره بدون نشرحه بدون قراية اخف لكم وصلنا احدي عشر ما شاء الله نقرأ نقرأ - [02:03:56](#)

لا بأس. نعم. اه بعد سقطت في سقطت ايش؟ ايش اسمه الحماية يعني المحافظة على حياتهم ما يقتلون مثل المحاربين. نعم كتبته يا محمد؟ جزاك الله خير. نعم يا شيخ. احسن اليكم قال المؤلف باب الجزية ولا - [02:04:16](#)

الجزية الا من اهل الكتاب وهم اليهود ومن دار بالتوراة والنصارى ومن دان بالانجيل والمجوس اذا التزموا اداء الجزية واحكام الملة. ومتى ابو ذلك لزم اجابتهم وحرم قتالهم وتؤخذ الجزية في رأس كل حول من الموصد ثمانية واربعون درهما. ومن - [02:04:56](#)

اربعة وعشرون درهما ومن دونه اثنا عشر درهما ولا جزية على صبي ولا امرأة ولا شيخ فان ولا اجا من ولا اعمى ولا عبد ولا فقير عاجز عنها. ومن اسلم بعد وجوبها سقطت عنه وان مات اخذت من تركته ومن اتجر منهم - [02:05:16](#)

الى غير بلده ثم عاد. اخذ منه نصف العشر. وان دخل الينا تاجر حربي اخذ منه العشب. ومن نقض العهد هذا بامتناعه من التزام الجزية واحكام الملة او قتال المسلمين ونحوه. او الهرب الى دار الحرب حل - [02:05:36](#)

ندمه وماله ولا ينتقض عهد نسائه واولاده بنقضه. الا ان يذهب بهم الى دار الحرب. الجزية مأخوذة من المجازاة وهي بذل شئ مقابل شئ. اعطاء شئ مقابل شئ. اخذ شئ واعطاء شئ بدلا عنه. سميت الجزية بهذا لانها - [02:05:56](#)

ان تؤخذ من الكفار الذين يقيمون في البلاد الاسلامية مقابل ثلاثة امور ذكرناها قبل قليل احياء عيشهم في بلاد المسلمين آآ حمايتهم ما داموا في بلادنا ممن قصدهم او ارادهم - [02:06:16](#)

المؤلف يقول الجزية لا تؤخذ الا من اهل الكتاب ومن في حكمهم وهم المجوس. وذهب اخرون من العلماء وهو مذهب ابي حنيفة ومالك لا تؤخذ من جميع الكفار من المشركين والوثنيين وغيرهم. وهذا القول هو الراجح وهذا القول هو الراجح واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [02:06:36](#)

ابن القيم الشوكاني وجماعة وايضا اختاره العلامة ابن عثيمين وهذه مسألة آآ فيها خلاف قوي وكبير بين العلماء وفيه اشكالات من احسن من تكلم عليه ابن القيم في زاد المعاد وفي احكام اهل الذمة. بكلام جميل جدا في كتابيه. زاد المعاد واحكام اهل الذمة. له كلام حسن - [02:07:06](#)

وليس هذا موضع يعني الاكثار فيها لان الوقت عندنا اليوم والدروس هذي فيه ظيق شوي لكن هذا هو الراجح ويشترط فيها امران اول شئ ان آآ يشترط عفو في ان يكونوا من اهل الذمة امران. دفع الجزية والتزام احكام الاسلام. ولذلك يسمونهم الفقهاء - [02:07:26](#)

ملتزمون بالاتزام هو التزام اهل الذمة باحكام الاسلام اليوم يسمون المطوع او المستقيم ملتزم والافضل التسمية الشرعية تقول مستقيم هذا مستقيم لان هذا ملتزم طبعاً ما نقول يقصدون به بس هذا التسمية قديماً لاهل الكتاب واهل الذمة اذا التزموا احكام الاسلام - [02:07:56](#)

والافضل اليوم المستقيم تقول مستقيم. او تقول الصالحون هذه التسميات الشرعية. او تقول اهل الطاعة قالوا متى طلبوا بذل الجزية يجب على الامام اجابتهم ويحرم قتالهم؟ الامام يطالبهم بالاسلام فان ابوا يطالب بدفع الجزية فان ابوا قاتلهم. فان هم جاءوا وقالوا خلاص نريد دفع الجزية. يجب على الامام ان - [02:08:26](#)

يقبل منه ولا يجوز ان يقاتلهم وهو وهم يقبلون بالجسية. واذا دفعوا الجزية حرمت اموالهم وبعضهم ودماؤهم. وهذا فائدتهم من الجزية ذكرنا هذه الاشياء الثلاثة انها لا انهم يستفيدون من الجزية هذي مسألة اخرى - [02:08:56](#)

يريدون من دفع الجزية لا اله تونا قايلها لا يستفيدون من الجزية آآ امانة زين الامان على اه اه دماؤهم وعلى اموالهم وعلى اهليهم.

وكلمة اهلهم احسن من كلمة اعراضهم - 02:09:26

ليش؟ لانه يدخل فيها الزوجة والاولاد اما اذا قلت الاعراض يكون فيها فقط ايش؟ الزوجة والبنات بنات بنات يدخلون في الاعراض لكن اولاده الصغار يدخلون في كلمة اعراض ما يدخلون عادة يعني ولا حتى لغة طيب - 02:09:56

متى تؤخذ الجزية؟ تؤخذ الجزية مرة كل سنة. لكن بعض العلماء يقولون تؤخذ مقسطة كل شهر كما ينص عليه الحنفية وبعضهم كما يذكر الحنابلة يقولون تؤخذ مرة واحدة في السنة قال المؤلف - 02:10:16

هي تختلف باختلاف حال الذمي يعني اهل الذمة يعني بلغة العصر هم المواطنين في بلاد المسلمين من الكفار. يعني اقربها لكم. يعني اهل الذمة حقيقة هم اليهود اللي يعيشون في بلاد المسلمين - 02:10:36

وللنصارى اللي يعيشون في بلاد المسلمين. واي نوع من انواع الكفار يعيشون في بلاد المسلمين. وهم موجودون اليوم موجودون في كثير من بلاد المسلمين هذولي يسمهم ايش؟ اهل الذمة بس اليوم ما تطبق عليهم احكام اهل الذمة. ما تطبق عليهم احكامها ما -

02:10:56

يوجد احد يطبق اليوم احكام اهل الذمة قال على الموسر يعني على الغني منهم ثمانية واربعين درهم. وعلى المتوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثنا عشر هذا الذي فعله عمر رضي الله عنه هو الذي سن هذا. فاختلف العلماء هل ما سنه عمر توقيفي - 02:11:16

في او اجتهاد والصواب انه ايش؟ اجتهادي اجتهادي. ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وورد عن الخلفاء غير ما سنه عمر عمر فهو يختلف باختلاف الزمان والمكان والاشخاص ايضا. بحسب اجتهاد الائمة والسلطين - 02:11:46

والجزية لا تجب على كل احد لكن تجب على البالغ العاقل القادر يعني لو كان فقير قادر الفقير نوعان فقير قادر وفقير غير يعني الفقير اللي صفر ما عنده الشيء هذا ما تلزمه لانه عادي - 02:12:06

ولا تجب على الصبي ولا تجب على المرأة لا هي في نفسها ولا يدفعها عنها ابوها ولا زوجها انما تجب على كل شخص يعني ظبط العلماء ظابط لكل من يدفع الجزية هو القادر على حمل السلاح القادر لانه - 02:12:26

فهي في الحقيقة بدل عن تركهم لا يقتلون. والذي يقتل من هو؟ هو الذي يحمل السلاح هذا ضابط ذكره العلماء حتى يعني نرتاح في التفاصيل هذي. ولذلك لا تجب على الزمن ولا الاعمى وعلى الراهب في صومعتي وعلى - 02:12:46

عبد ولا على غيرهم ممن لا يقاتلون اصلا. قال ومن اسلم من اسلم سقطت عن الجزية حتى بعد وجوبها يعني حلت سنة كاملة والمفروض يدفع اليوم وقال انا اسلمت. او اسبوع يماطل وقال انا اسلمت - 02:13:06

نقول مع السلامة. لانهما اصبح لانه اصبح مسلما. والمسلم لا يجوز ان يدفع ايش؟ ولا يقال هي دين في الذمة يقال تسقط عن كرامة ايش؟ للاسلام. ولانهما ليست دين في الحقيقة هي ليست دين في الحقيقة - 02:13:26

عندما ذكرنا انها مثل الاجرة مثل ايش؟ الاجرة وليس بالضرورة ان تكون كل اجرة دينا قال وان مات اخذت من تركته لانها وجبت عليه فلا تسقط عنه بالموت انما تسقط بالاسلام تكريما للاسلام. ولاسلامه وايضا حثا لهم على الاسلام - 02:13:46

ثم بدأ يتكلم عن تعشير اموال التجار. التعشير اللي هو ما يسمى بالمكس. او ما يسمى باللغة المعاصرة الظريبة. الظريبة لا لا تؤخذ من اهل الاسلام انما تؤخذ من اهل الكتاب او من المحاربين. ثم جعلهم على قسمين. القسم - 02:14:16

اسم الاول المحاربون. وهم الذين بيننا وبينهم حرب. لو دخلوا بامان الى بلاد المسلمين للتجارة استأذنوا من الامام قالوا بندخل نبيع ونشترى. يقول يجوز ان يدخلوا للتجارة ويؤخذ يعني من العشر. يؤخذ عليهم ايش - 02:14:36

العشر يعني عشرة في المئة. اهل الذمة لانهم يعني يعيشون في بلادنا فان تاجروا مع بلاد الكفار ارجعوا يقال يؤخذ منهم ايش؟ نصف العشر يعني خمسة في المئة. نصف العشر وهو خمسة في المئة - 02:14:56

وقال بعض العلماء لا يجوز ان يؤخذ لا من المحاربين شيء ولا من الذميين شيء وهذا مذهب الشافعي وقال بعض العلماء لا يجوز ان يؤخذ منهم من الذميين شيء مطلقا ومن اهل الحرب - 02:15:16

ان اخذوا من تجارنا اخذنا من تجارهم. من باب وجزاء سيئة سيئة ومن باب المعاملة بالمثل فهذه ثلاثة اقوال للعلماء ما لنا حاجة في

الترجيح لانها وان كنت انا يعني لو اردت ان ارجح رجحت انه ما يؤخر - [02:15:36](#)

منهم الا ان يكون بالمثل هذا اقرب شئ اقرب شئ. لان ما في دليل على اخذها منه انما هو اجتهاد من عمر رضي الله تعالى عنه.

والاحاديث الواردة في في التعشير فيها ضعف - [02:15:56](#)

قال ومن نقض العهد بامتناعه من التزام يعني نقض العهد باي ناقض النواقض اذا انتقض عهده عاد الى اصله وش اصله؟ حربي

حربي في خير فيه الامام كما يخير في الحربيين بين اربع خصال ذكرناها من قبل. وهي اما ان - [02:16:16](#)

يقتل واما ان يفادي واما ان يشترط واما ان اشترطت يا جماعة يفادي ذكرناها يقتل او يفادي او يسترق ها او يمن عليه او يمن عليه

المن المن المن المن - [02:16:46](#)

ما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب قال وما لا ولكن لا ينتقض عهد نسائه. نساءه ان كانت زوجته بالغة عاقلة فهي تابعة فهي في

حكم نفسها. في حكم نفسها - [02:17:16](#)

فان نقضت العهد انتقض عهدها. وان لم تنقض العهد لم ينتقض عهدها. تبقى على الاصل بقاء ما كان على على مكان. القاعدة الشرعية

واولاده كذلك لا ينتقض عهده. وهم ايضا صنفان الكبار لهم حكم لانفسهم. ما عليهم نبوة - [02:17:46](#)

والصغار يبقون ايضا على الاصل لانهم صغار. صغار حتى لو تبعوا ابوهم اباهم في النقض لا ينتقض عهدهم لانهم لا حكم فعل ايش؟

غير البالغ. قال الا ان يذهب بهم الى دار الحرب. هذه المسألة فيها خلاف. المذهب وعليها اكثر - [02:18:06](#)

الحنابلة يقول حتى ولو راحوا معه الى دار الحرب. لا ينتقض عهدهم. وهذا يمكن تفرد به صاحبه العمدة وهو ابن قدامة في الكتابة

اما في المغني فهو يخالف هذا الكلام. يقول لا ينتقض عهده. يبقون على اصل عهدهم. الا ان - [02:18:26](#)

انقضوه وهم كبار. بالغون. ولا شك ان هذا هو الراجح. هذا هو الراجح انه لا فرق بين ان يكون معه في دار الحرب او في دار الاسلام.

فان كانوا صغار فالصغير يبقى عهده له حتى يبلغ - [02:18:46](#)

والمرأة الراجح والله اعلم ما ذكرته لكم انها لحكم نفسها. فان نقضت هي عهدها انتقض وان بقيت على عهدها وان ذهبت معه قالت

انا ما نخاف في عهدي بس انا زوجي وين اقعد يعني؟ تبقى على عهدها. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا -

[02:19:06](#)

محمد واله وصحبه اجمعين. اللي بيروح يروح طولنا عليكم اليوم لكن ليست هذه عادة الدرس لكن لان احنا في نهاية الكتاب فلذلك

يعني لابد ان نهييه ان شاء الله تعالى باقي عندنا لقاء ان الدرس القادم الاسبوع القادم الاحد والثنتين وان شاء الله ان شاء الله -

[02:19:26](#)

الكتاب لكن سنقيم. عندنا عندنا كتاب آآ القضاء واحكامه وهذا نأخذه في جلسة ان شاء الله والكتاب الثاني كتاب ايش؟ الشهادات لا

شو الكتب الباقية؟ لا فيه غيره بس؟ لا لا تبع بس؟ كويس على كل حال ان شاء الله الاسبوع القادم ينتهي. ان شاء الله - [02:19:46](#)

اسمحوا لنا هاليومين ايضا ربع ساعة فقط للاسئلة اللي تعبان يروح واللي له نشاط يجي يقرأ. وابدأ باسئلة ها؟ اسئلة امس خلاص؟

ايه عطنا ابدأ بها على موعدنا والمؤمنون على مواعيدهم يعني - [02:20:26](#)

عطنا اسئلة امس وبعدين اسئلة اليوم سائل يقول انا اعلم مندوب في برنامج توصيلي والبرنامج يأخذ نسبة من التوصيل عشرين

في المئة. وقد وصلت طلبية وقال للعميل ابأخذ رقمك واتواصل معك بدون علم الشركة. ويكون بيني - [02:20:46](#)

فقط هل يجوز ان والله انا ارى ان هذا ما يجوز ارى ان هذا ما يجوز. لانه انت اصلا تعمل مع الشركة وانت يعني غالبا يكون بينك

وبينهم زين التعاقد فلا تخون هؤلاء نعم اللي بعده. يقول السائل لو حصل بيني وبين شخص شحنا بوسائل التواصل واعطاني حظر -

[02:21:06](#)

كيف تحل من الذنب؟ واعطاني حقي. كيف ايش؟ اتحلل من الذنب. اتحلل منه ان تستغفر الله جل وعلا وتتوب اليه وتستغفر له

وتقول اللهم اغفر لي وله اللهم اغفر لي وله. وتكرر هذا ان شاء الله حتى ترى انك قد اعطيته ووفيته حقه من الدعاء. نعم. اللي بعده -

[02:21:26](#)

يقول ما حكم من يحلف ويقول بكسر الهاء وعقد اليمين؟ وش بكسر الهاء؟ الله والله ولا والله كلها صحيحة ما في شي بس لا تزيد ياء بعضها يشيع الكسرة يحط ياء والله هذا لحن هذا لحن لكنه يعتبر يمين - [02:21:46](#)

عقبة يقول احسنت واذا حنت ولا ايش يقول؟ يقول وعقد اليمين عقد اليمين يلتزم بها اذا كانت يمين صحيحة واذا حنت فيها فعليه الكفارة. الناس يسألون يقول حذف يمين وش الحكم؟ ما في حلال اليمين اشكال وانواع. يقول نذرت النذر - [02:22:06](#)

اشكال وانا معطينك درس في هذا. انا قل حلفت ان افعل كذا وكذا. نقول لك كذا وكذا. اما تقول لي والله نعم ماشي يقول كنت اذا كنت اتصدق بمبلغ معين من المال كل اسبوع. الافضل ان ادفعه جملة واحدة وان افرقه خلال اسبوع - [02:22:26](#)

الافضل في الصدقة الانفع للفقراء. يعني كونك تتصدق مثلا بخمسين كل اسبوع لفقير هذا انفع له من انك تدفع كل يوم الاحسن الانفع للفقراء لكن اذا كان تدفع عشرة ريال كل يوم مثلا تتصدق كل يوم احسن حتى تكون كل يوم منفق - [02:22:46](#)

ومتصدق لكن اذا كان مبلغ احتاجه شخص فاعطيته اياه كامل شيء جيد. لو كان عندك فقير مثلا تعرف حاجته لفظور وغدا وعشا عطا كل يوم عشان ما يضيعها بحسب الحال يعني في ناس يقول لك كل يوم ازيد عطني شوي عشان اتغدى اتعشى - [02:23:06](#)

هكذا. نعم. يقول السائل ما صحة مقولة عمر بن عبد العزيز لا يزال الناس بخير ما كان علمهم في المساجد وهذا او هل يعارض هذا ان اغلب العلم زمان عن طريق الجامعات؟ على كل حال كلام عمر - [02:23:26](#)

اول شيء ما هو بوحى انما هو يعني شيء رآه. وهو في الجملة الصحيح. هو في الجملة الصحيح. العلم الصحيح هو العلم في المساجد. اما الدروس الجامعات الاصل فيه الدنيا يعني. الا من اخلص فيه النية لله جل وعلا فهو على نيته - [02:23:46](#)

وان المعلم يعلم بفلوس. والطالب يدرس عشان فلوس هذي دنيا. لكن من صلحت نيته فينبغي له ان يدرس في الجامعة ولا يضيع الدراسة في الجامعة ولا ينبغي ان يسمع كلام بعض الناس الذين يزهدون في الدراسة - [02:24:06](#)

في الجامعات الدراسة في الجامعات علماؤنا كلهم الكبار. هم درسوا او درسوا في الجامعات. فبعض الناس يجيني بعض الطلبة يقول فلان يقول يزهد في الدراسة في كلية الشريعة ولا في كلية اصول الدين هذا كلام باطل فاسد. لا يقوله الا اشخاص - [02:24:26](#)

عندي انهم عندهم نقص في العلم. بل ادرسوا في الجامعات واخلصوا النية لله جل وعلا. والا عامة علمائنا ابن باز درس ورأس ابن عثيمين درس اه ابن فوزان درس المفتي عبد العزيز عبد الله ال الشيخ درس كل كبار علمائنا في هذا العصر درسوا في الجامعة - [02:24:46](#)

حتى الشيخ الالباني درس في الجامعة الاسلامية الشنقيطي در تعال كل كبار العلماء يعني درسوا في الجامعات او اقاموا جامعات مثل الشيخ محمد ابن ابراهيم. من كبار اهل العلم في هذا العصر على كل حال اياك ومن يزهدك في الدراسة في الجامعات - [02:25:06](#)

لكن لا تقتصر على دراسة الجامعة عليك بالمساجد. ادرس عند العلماء في المساجد فهذا اخلص لنيتك. والله اعلم. نعم سم. كذلك حتى اللي اسسوا المعاهد العلمية شيخ عن ابراهيم بو عبد اللطيف ام ابراهيم علموه كلام على علمائنا لهم دورهم كبير واسهام كبير في في قضية الجامعات هذي - [02:25:26](#)

والان حقيقة يعني احيانا كثيرة تلاحظ اللي ما درس في الجامعة فيه نوع من القصور ما اقول كلهم لكن جالس ليش؟ الجامع سبحان الله لها لها نظام يعني يدرسك جميع العلوم وعلى علماء مختلفين ومشائخ مختلفين - [02:25:56](#)

فتشرب فوائد وتستفيد فوائد وتخالط طلبة علم وبعدين تضطر للحفظ والاختبار لمدة اربع او خمس او كل هذي اسباب لاتقان العلم. فعلى كل حال يعني الدراسة في الجامعات مطلب ظروري. وايضا انا - [02:26:16](#)

فادعو طلاب العلم لتكميل الدراسة ماجستير ودكتوراة ونحصل شي فوقها بعد الله يقويهم يدرسون ويدرسون في هذا الذي كل مشايخنا الفضلاء ايضا يأمرن بهذا. حتى العلماء اليوم المتصدر اليوم عامتهم اقول كلهم بس اكثرهم تلقاهم درسوا في الجامعات. يعني - [02:26:36](#)

نقعد نسمة ما ودي اقعد اسمي واحد اثنين ثلاثة ويقولون ليش ما قلت فلان وفلانة مو مشايخ واجد واجد الله يحفظهم عندنا هنا في

السعودية هذي السعودية علماء الاسلام يعني ما اتكلم بس انا ليش اذكر اكثر علماء السعودية؟ لانه هو اللي اعرفهم اكثر من غيرهم.
ولا الله يبارك في جميع علماء المسلمين - [02:27:06](#)
في كل مكان وبخاصة اهل السنة واما اهل البدع فنسأل الله لهم الهداية. نسأل الله لهم الهداية الى منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم يقول السائل ما حكم زكاة الداب الذي اشتريته للتجارة؟ حيث انه يبلغ خمسة وعشرين جرام هل عليه زكاة؟ اذا كانت عليه زكاة - [02:27:26](#)

خمس وعشرين جرام قليل. فان كانت قيمته غالية يعني والله محتملة محتملة. يعني هو العلماء يعني يختلفون في الذهب والفضة.
اذا تاجر بهما هل يكون نصابها نصاب عروض التجارة او نصابها نصاب الذهب - [02:27:46](#)
فضة اللي هو اصل النص. يعني هنا نقول مثلا احنا نقدر هل نقدر الذهب الذي للتجارة كعروض تجارة مثل ثياب وغيرها بالفضة لانه عروض تجارة كما هو المشهور الان في - [02:28:16](#)

عروض التجارة انه بحسب الفضة يعني بالسعودي الف وسبع مئة وتقريبا وخمسة وثمانين ريال او ثلاثة وثمانين ريال تقريبا او قريب من هذا تختلف اختلاف الايام والازمنة ارتفاع وصعود الفضة انا - [02:28:36](#)

يعني كأي متردد في هذا. اما من حيث الوزن خمسة وعشرين جرام باتفاق العلماء ليست نصابا. النصاب فيه قولان خمسة وثمانين جرام ولا واحد وتسعين جرام وثلاثة ارباع تقريبا يعني كثيرا ما يقولون اثنين وتسعين جرام - [02:28:56](#)
ما اقول شيء الله اعلم ما ادري يعني محتاج تأمل محتاج تام مسجل ارسلها لي حاسبة الزكاة لا لا ما علينا الكلام على اصل المسألة نعم عطنا يقول السائل اذا مات انسان لا يرثه الا ابنه. ترث النصف فماذا يفعل بباقي التركة؟ هناك السؤال. انظر الى اقرب - [02:29:16](#)

معصب اقرب معصب ويأخذ باقي المال مثل عمه الشقيق او عمه لاب او ابن عمه الشقيق او ابن عمه لاب او اخوه الشقيق او اخوه لاب ينظر الى اقرب معصب هذا اذا كان طبعا ما في فروض على كلام صاحب آآ ما في فروض اخرى - [02:29:46](#)
احيانا قد يكون في اصحاب فروض. الله. او جاءه حفيد اذا كان له حفيد ابن ابن هذا مقدم على هؤلاء. نعم خلاص ما شاء الله اسأل شو اليوم ها احد عنده سؤال عنده تفضلوا بسرعة بسرعة بدون تطوير - [02:30:06](#)

كذا يقولوا كسر وكسر الهاء هذا الحلف حرام ان يجعله كلمة وكسر الحاء الهاء يمينا هذا حرام. هذا لعب يلعب الشيطان بالناس مثل كلام الصوفية هو هو هذا مثله لو قال - [02:30:26](#)
احلف ظهور. قاتلك الله. اش تحلي الظهور؟ احلف بالشيطان يعني. هذا بدعة جديدة في اليمين. ان كان هذا كلامك صحيح يقول مكسر الهاء اني ما افعل كذا. اتق الله في نفسك ولا تحلف بغير الله جل وعلا. هذا لا هذا تلاعب من الشيطان. ايش كسر هذا - [02:30:56](#)

حتى استهانة بلفظ الجلالة جل وعلا قل والله ولا تقسم بغير الله. نعم هو يعني كونها دين معقول انها دين. لكنها ليست دين على جميع يعني جميع احكام ولا وعلى اطلاق هذا المقصود. والله اعلم. مم. حدد الشيء - [02:31:16](#)
تفضل تفضل التي لا تخرج ما لها شروط الاسترقاء من استرقى خرج من السبعين الف ومن رقية بدون استرقاء لم يخرج بس خلاص ما فيش شروط. الاستلقاء طلب الرقية. تقول تعال يا فلان ارقني - [02:31:56](#)
حتى لو كان لي حاجة. بارك الله في الجميع - [02:32:26](#)